مكاريوس يتحدى الضغط الاستعماري ويرفض المشروع الاطلسي الجديد لاحتلال قبرص



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad אל-אתיחאד

الثمن ٢٥ اغورة المחיר 25 אגורות

١٤ شباط ١٩٦٤
١ شوال ١٣٨٣
1 שבט 5724
14.2.1964
No. 78 Vol. XX
العدد ٧٨ السنة ال ٢٠

تجدد المعارك على الحدود الصومالية الحبشية
خروشتشوف يناشد البلدين وقف القتال فورا

موغديشو – اعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية الصومالية ان المعارك ما زالت دائرة على طول الحدود بين الصومال والحبشة بين قوات البلدين وكانت سفارة الصومال في روما قد نشرت بيانا اعلنت فيه ان الحكومة الصومالية قد امرت قواتها بوقف القتال في العاشر من شباط غير ان العدوان الحبشي استمر ..

هذا واعلن وزير الاستعلامات الحبشي في ساعة متأخرة من مساء الخميس ان القتال قد توقف على الحدود الحبشية الصومالية .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

تحية الاتحاد بمناسبة عيد الفطر المبارك

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك تقدم الاتحاد احر التهاني الى جماهير المسلمين راجية ان يعود اليهم وهم ينعمون بالسلام والرفاهية .

الشرق العربي رحب بوقف محاربة الاكراد

عبد السلام عارف يعد بتلبية مطالب الاكراد القومية .. ويعلن العفو العام وتحرير املاك الاكراد .. واطلاق سراح المعتقلين .. وقف اطلاق النار خطوة اولى ..

بغداد – رحب الشعب العربي في كافة اقطاره باتفاق وقف الحرب القذرة التي شنها حكام العراق على الاكراد في شمال العراق وكان يرى فيها بؤرة خطرة يمكن ان تمتد الى انحاء اخرى من الشرق الاوسط وتهدد السلام في المنطقة والعالم ..

واثر اعلان الاتفاق بعث رؤساء الدول العربية وملوكها بتهانيهم الى عبد السلام عارف رئيس الجمهورية العراقية بهذه المناسبة.. واشار الرئيس عبد الناصر في تحيته الى ان الاكراد قاموا بدور بارز في تاريخ العرب وعليهم ان يقوموا بدورهم في المستقبل .

عارف يعترف بحقوق الاكراد

وقد تم وقف اطلاق النار اثر مفاوضات جرت بين حكام العراق وزعماء الوطنيين الاكراد وبعد ذلك اعلنه الرئيس عبد السلام عارف وزعيم الاكراد الملا مصطفى البرزاني.

واعلنت الاذاعة العراقية الامر باللغتين العربية والكردية وجاء في بيان عبد السلام عارف ان الحكومة العراقية وافقت على :

● الاعتراف بحقوق الشعب الكردي القومية في اطار الوحدة العراقية القومية وسيسجل هذه الحقوق في الدستور الموقت

● اطلاق سراح المعتقلين والمحكومين بسبب حوادث شمال العراق واعلان العفو العام .

● تحرير املاك الاكراد التي وضعت تحت الحراسة .

● اعادة السلطات المحلية في الشمال واعادة الموظفين الاكراد المسرحين الى اعمالهم في الحكومة والمؤسسات ..

● اعادة بناء مناطق الشمال فورا

● تعويض ضحايا الحوادث

وفي الوقت ذاته اذيع

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

كلمة الاتحاد

الخطوة الثانية اشاعة الدمقراطية

التعصب القومي الاعمى .. والانزلاق وراء التآمر الاستعماري .. والتوجه المعادي للدمقراطية .. كل هذه الامور دفعت حكام العراق الذين تعاقبوا على الحكم خلال السنوات الثلاث الاخيرة الى شن حرب قذرة على الشعب الكردي لانه طالب بحقوقه القومية المشروعة وبالحكم الذاتي في اطار الجمهورية العراقية الموحدة ..

وكان من الطبيعي ان تؤدي هذه الحرب الى تعاون حكام العراق مع حلف المركز السيء الصيت فتشتد عزلة اولئك الحكام على النطاق العربي والعالمي وتحتدم ازمتهم السياسية الى درجة يتدهور معها الاستقرار الى حد الصفر .. خصوصا وان هذه الحرب كانت جزءا من حملة مسعورة على الدمقراطية وصلت بعد انقلاب ٨ شباط الى مذابح دموية ذهب ضحيتها الوف الشيوعيين والدمقراطيين والنقابيين ..

ولم يعد سرا ان هذه السياسة المزدوجة : محاربة القوى الدمقراطية العراقية من جهة .. وممارسة المطالب القومية الكردية العادلة من جهة اخرى ادى الى سقوط حكم قاسم الدكتاتوري والى الاطاحة بحكم البعث الفاشي .. والى تقلقل الحكم الذي اعقبه .

وكان من الواضح تماما بعد انقلاب ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ ان الحكم الجديد الذي اقامه عبد السلام عارف لن يدوم طويلا ما لم يتجاوب مع مطالب الجماهير الشعبية وتتلخص جوهريا : بوقف الحرب القذرة في شمال العراق وتلبية مطالب الاكراد العادلة .. وباشاعة الحريات الدمقراطية وبناء الوحدة الوطنية المعادية للاستعمار والساعية نحو تحقيق الاصلاحات الاجتماعية .. وانتهاج سياسة معادية للاستعمار .

واكثر من مرة ارتفعت اصوات القوى الدمقراطية في العالم العربي .. والانسانية المتقدمة في العالم الرحب تحذر حكام العراق من ان استمرار السير في طريق البعث الفاشي لان طريق البعث الفاشي يؤدي الى الكارثة السياسية والاقتصادية .

ولهذا فاتفاق وقف اطلاق النار في شمال العراق كان بفضل ضغط الرأي العام

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

سفير العراق في موسكو يقول : الاتحاد السوفياتي سيعيد المساعدات للعراق

بغداد – وصل الى العاصمة العراقية هنا سفير العراق في الاتحاد السوفياتي ، فيصل خيزران ، وادلى بتصريحات اعلن فيها انه اجرى مباحثات مع كبار المسؤولين السوفياتيين تأكد له منها ان الاتحاد السوفياتي يؤيد السياسة العربية الخاصة بمياه الاردن ويرى ان لا حق لاسرائيل في تغيير مجرى نهر الاردن الا بموافقة الدول العربية المعنية .

وقال السفير العراقي ان محادثاته هذه قد اكدت ان الاتحاد السوفياتي سيواصل مساعداته للعراق وان اجراءات جديدة ستتخذ في هذا الصدد

مشروع القانون الذي يخفف معالم التفرقة العنصرية في امريكا يجتاز مجلس النواب

واشنطن – بعد حوالي نصف سنة وافق مجلس النواب الامريكي على مشروع القانون الذي اقترحه الرئيس الراحل كنيدي ، في خضم هبة السود النضالية ، لازالة بعض معالم التفرقة العنصرية في الولايات المتحدة .

ويحظر القانون التفرقة العنصرية في الخدمات الحكومية والعامة ويساوي حقوق السود والبيض في ميدان العمل والسكن ويخول الحكومة المركزية الاتحادية قطع المساعدات المالية عن الولايات التي تمارس التفرقة العنصرية.

ومع ان هذا القانون لا يزيل معالم التفرقة العنصرية كلها الا انه يعتبر خطوة ايجابية يطالب السود بان تتبعها خطوات اخرى ..

وبعد اقرار مجلس النواب مشروع القانون احيل المشروع على مجلس الشيوخ الذي عليه ان يقره وعندئذ يوقع عليه رئيس الجمهورية ويسجل في سجل قوانين البلاد .

والمتوقع ان بلاقي القانون معارضة العنصريين الشديدة في مجلس الشيوخ .. واذا رفض مجلس الشيوخ المشروع

فعندئذ تؤلف لجنة من المجلسين لاعادة النظر في المشروع وتعديله بحيث يصبح مقبولا في المجلسين .

بتآمر المستعمرين الانجلو – امريكيين تسفك دماء اليونانيين والاتراك في قبرص

مكاريوس يرفض مشروع الاحتلال الجديد .. مقتل ٥٠ قبرصيا في ليماسول .. جورج بول يضغط على مكاريوس ليقبل بمخطط الاحتلال الاطلسي ..

نيقوسيا – في القتال الذي نشب بين القبارصة اليونانيين والاتراك في ميناء ليماسول سقط اكثر من خمسين قتيلا

وقد توصل الفريقان فيما بعد الى اتفاق لوقف اطلاق النار خرق فيما بعد

.. وقبل ذلك وقعت اصطدامات اخرى بين ابناء الشعبين ذهب ضحيتها يونانيون واتراك ..

وكان المطران مكاريوس قد صرح يوم الاربعاء لمراسل جريدة الاومانيتيه الافرنسية، لسان الحزب الشيوعي الفرنسي ان حكومة قبرص ترفض المقترحات الانجلو امريكية الجديدة لارسال قوة دولية الى قبرص .

وقال مكاريوس ايضا : «على الرغم من ان هذه المقترحات لم تقدم لي بعد رسميا ولا اعرف الا خطوطها العامة فبودي ان اؤكد لكم ان رد حكومة قبرص سيكون «لا» .. واضاف ان قبرص ستثير القضية امام مجلس الامن في القريب ولكنه لا يعرف هل سيكون ذلك هذا الاسبوع .

وقد نشرت الاومانيتيه هذه المقابلة في عدد ١٢/٢/٦٤ .

ولذلك يربط المراقبون بين عودة سفك الدماء ورفض الحكومة القبرصية المخطط الاستعماري ويرون الايدي الاستعمارية وراء هذا التناحر المروع الذي تحاول بريطانيا وامريكا عن طريقه الضغط على الحكومة القبرصية لترضخ فتقبل بالاحتلال الاطلسي .

وفي الوقت الذي يجري فيه سفك دماء ابناء الشعبين غزيرا يقوم وكيل وزارة الخارجية الامريكية جورج بول بمفاوضة مكاريوس حول المقترحات الانجلو امريكية «لحفظ السلام» !! في قبرص .

وسيجري جورج بول بعد ذلك مفاوضات مع زعيم الاتراك كاتشوك نائب رئيس الجمهورية .

وقبل ذلك اجرى جورج بول مباحثات مع المسؤولين

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

في سطور

مباحثات جونسون – هيوم

واشنطن – انهى الرئيس الامريكي جونسون ورئيس الوزراء البريطاني هيوم مباحثاتهما يوم الخميس وسيغادر هيوم واشنطن اليوم الجمعة عائدا الى لندن.

وقد اصدرا عقب انتهاء المباحثات بيانا مشتركا جاء فيه انهما استعرضا مراكز الازمات في العالم . وعبر هيوم عن تأييد بريطانيا لموقف الولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية واكد جونسون تأييده لاتحاد ماليزيا (اي للمصالح البريطانية هناك).

وشملت المباحثات مواضيع مختلفة منها العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وقضايا نزع السلاح ومراقبته وقضية قبرص والوضع في جنوب شرقي اسيا وفي افريقيا والعلاقات مع كوبا .

وقد احتلت قبرص مكانة هامة في المحادثات وذلك لانجاح مساعيهما المشتركة في جعل قبرص قاعدة لحلف الاطلسي في شرقي البحر الابيض المتوسط.

وتقول الانباء ان مباحثاتهما حول كوبا لم تسو الخلاف بين الدولتين حول المعاملات التجارية مع كوبا اذ تصر بريطانيا على موقفها في متابعة الاتجار مع كوبا .

ويقول المراقبون ان رئيس وزراء بريطانيا يستهدف من زيارته هذه اعادة المكانة الخاصة لبريطانيا في علاقاتها مع الولايات المتحدة وضمان اشتراكها في جميع الخطوات الامريكية في السياسة الدولية

احتجاج تسرابكن

جنيف – وجه سيميون تسرابكن رئيس الوفد السوفياتي في مباحثات نزع السلاح لوما لسلطات سويسرا بسبب اهمالها حماية المندوبين الذين يشتركون في اجتماع لجنة الدول السبع عشرة لنزع السلاح وتسامحها مع دوائر الاستخبارات الاجنبية .. وكان المندوب السوفياتي يتحدث عن عدم رغبة السلطات السويسرية في اكتشاف مكان عضو الوفد السوفياتي يوري نوسينكو الذي اختفى من مقر اقامته قبل ايام .

وتقول السلطات الامريكية ان المذكور لجأ الى الولايات المتحدة وطلب اعتباره «لاجئا سياسيا» !!

قيادة بعث جديدة في سوريا

بيروت – انتهى مؤتمر البعث القومي الذي عقد في دمشق مؤخرا بانتخاب قيادة جديدة جلها من مؤيدي اللواء امين الحافظ .. ومن الذين تم انتخابهم محمد عمران نائب رئيس الوزراء وميشيل عفلق

راديو موسكو يعقب على دورة دار السلام

الاستعمار يتآمر على وحدة وتضامن افريقيا

نيريري يقترح ايجاد بديل افريقي للقوات البريطانية التي وفدت الى افريقيا الشرقية اثر تمردات الجنود ..

دار السلام – في الدورة الاستثنائية التي يعقدها وزراء دول منظمة الوحدة الافريقية هنا طالب رئيس جمهورية تنجنيقا يوليوس نيريري ايجاد بديل افريقي للقوات البريطانية التي استدعيت في الشهر الماضي لحفظ النظام اثر تمردات الجنود الافريقيين في تنجنيقا واوغندا وكينيا . حتى يتم اعادة تنظيم هذه الجيوش

وقال في معرض خطابه الافتتاحي لهذه الدورة التي تعقد بدعوة منه ، لبحث قضية تمردات الجنود الافريقيين ، ان استدعاء القوات البريطانية كان بمثابة ذل قومي واضاف ان وجود قوات دولة تشترك في الحرب الباردة سيؤدي الى مضاعفات خطيرة تؤثر على موقف عدم الانحياز الذي تتخذه الدول الافريقية .

تعقيب راديو موسكو

وقد عقب راديو موسكو على هذا الاجتماع فذكر ان المستعمرين الذين طردوا من افريقيا لم يستسلموا ولم يسلموا بهزيمتهم ولهذا يستغلون كل فرصة لغرض سيطرتهم من جديد ..

وابرز المذيع مؤامرات الاستعمار على الوحدة الافريقية والتضامن الافريقي ولهذا فان من الضروري توطيد اسس الوحدة الافريقية لصد المستعمرين صدا جماعيا

وقال في نهاية تعقيبه انه من اصدقاء التحرر الافريقي يأملون في ان تسهم هذه الدورة في تطوير حركة التضامن الافريقي لاحباط مؤامرة الاستعماريين القدم والجدد .

بحث نزاع الحدود بين الصومال والحبشة

هذا ومن المتوقع ان تبحث الدورة الاستثنائية ازمة الحدود بين الصومال والحبشة (اقرأ خبر نزاع الحدود بين القطرين في مكان اخر من هذا العدد).

اعتقال البعثيين في العراق

عمان – نشرت جريدة فلسطين اعتمادا على مصادر من دمشق ان الحكومة العراقية قامت باعتقال عدد كبير من البعثيين العراقيين وصل عددهم الى ٥١ بينهم وزيران سابقان وسكرتير الحزب في منطقة بغداد .

وفي الوقت ذاته اطلقت السلطات سراح ستة ضباط كان قد حكم عليهم بتهمة التآمر على الحكم ايام سيطرة «البعث» .

ويذكر القراء ان الحكومة العراقية منعت دخول وزيرين بعثيين هما طالب شبيب وحازم جواد حاولا العودة الى بغداد من بيروت فسافرا عندئذ الى القاهرة .

وكان الوزيران قد غادرا العراق ابان الازمة التي اطاحت بالبعثي السعدي .

الحكومة تعرقل ثانية بحث مشروع قانون
قدمته الكتلة الشيوعية لتحرير الاوقاف الاسلامية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – للمرة الثانية تعرقل الحكومة بحث الكنيست في مشروع قانون لتحرير الاوقاف الاسلامية تقدم به النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وذريعة الحكومة المعلنة هي ان وزير المالية .. «مشغول الآن» ! اما متى يجري بحث الامر فذلك غير معروف .. فالمعروف فقط هو ان الوزير .. مسافر الى امريكا!

وحسب جدول اعمال الكنيست كان النائب طوبي سيقدم مشروع قانون الاوقاف يوم الاربعاء (اول امس) غير ان الحكومة طلبت تأجيل ذلك بدعوى «ان الوزير المختص مشغول» .. وقدجرى التأجيل الاول قبل اسبوعين بنفس الذريعة .

ويقول مراسلنا البرلماني ان التأجيل قد جاء نتيجة لتدخل تلك الدوائر الحكومية التي تعالج قضايا السكان العرب ، والتي تعمل على اعطاء مهلة للحكومة لكي تقدم مشروع قانون لا يحل القضية ، حتى «تأخذ بياض الوجه» ..

وجدير بالذكر ان مشروع القانون الحكومي هذا كان قد بحث في الكنيست الثالثة (١٩٥٩) في اواخر مدة قيامها ولكنه لم يصل الى القراءة الثالثة لاقراره . ومنذ ذلك الوقت وممثلو الحكومة يعدون المرة تلو المرة الاخرى ، بتقديم مشروع القانون مجددا الى الكنيست . ومثل هذا الوعد قدمه ليفي اشكول في السنة الماضية ردا على استجواب من النائب توفيق طوبي .

ونية الحكومة تتجه (كما ظهر ذلك من مشروع القانون الذي قدم سنة ١٩٥٩) الى اقامة لجان اسلامية معينة في المدن التي يسكنها المسلمون وتوجيه اليها اوقاف اسلامية على ان تنقل اليها الحكومة بعض املاك الاوقاف وليس جميعها لادارتها وانفاق ريعها على المسلمين . وقد رفضت الكتلة الشيوعية ذلك القانون انذاك وطالبت باقامة مجلس اسلامي قطري منتخب تنتقل اليه جميع الاوقاف الاسلامية.

وهذا ما ينص عليه مشروع القانون الذي قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي، وتماطل الحكومة في عرضه على الكنيست وقد ارسلت الكتلة الشيوعية احتجاجا لرئاسة الكنيست تطالب بعرض مشروع القانون حالا حسب نظام الكنيست على المناقشة .

تشومبي يعترف في مدريد :
ادولا وكاسافوبو واليو هم قتلة لومومبا
بنصيحة من ادولا اذيبت الجثث بحامض الكبريت

مدريد – اعلن مويس تشومبي ، رئيس الاقليم كاتنغا في الكونغو سابقا ان جثة باتريس لومومبا وجثث زملائه قد اخرجت من القبور واذيبت في حامض الكبريت بناء على «نصيحة» (!!) سيريل ادولا رئيس حكومة الكونغو الحالي .

وكان تشومبي قد اعلن قبل هذا ان ادولا وكاسافوبو واليو هم الذين تآمروا على قتل لومومبا ، وان لومومبا قد كان في حالة النزاع الاخير حينما ارسل في الطيارة من ليوبولدفيل الى اليزابت فيل .

وقال تشومبي ان ادولا واليو اللذين ارهبهما التهديد بارسال لجنة تحقيق من هيئة الامم المتحدة قد وصلا في ٢٨ شباط سنة ١٩٦١ الى اليزابت فيل تحت ستار انهما سيوقعان على اتفاقية عسكرية بينما هما قد جاءا في الواقع لاخفاء معالم الجريمة والقضاء على الجثث كليا وخنق التحقيق في المهد .

واستطرد تشومبي وطبقا لنصيحة ادولا اخرجت الجثث من القبور التي دفنت فيها ووضعت في «بانيو» مملوء بحامض الكبريت الذي اذابها كليا ..

الشيوعيون في منطقة الناصرة يتأهبون لكفاحات ١٩٦٤

من انتخابات كفر ياسيف حتى انتخابات الهستدروت ـ معركة شعبية واحدة !

برنامج العمل الجديد يؤكد على تشديد الكفاح العمالي وعلى زيادة اعضاء الحزب .

الناصرة ـ من مكتب الاتحاد ـ **بحضور ١٠٠ مندوب يمثلون ٣١ فرعا وقرية في الجليل عقدت لجنة منطقة الناصرة ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اجتماعا موسعا باشتراك لجنة الشبيبة الشيوعية المنطقية وذلك مساء الجمعة ٧ شباط واستمر حتى ظهر السبت الثامن منه في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة .**

وناقش المجتمعون تقريرا قدمه سكرتير لجنة المنطقة الرفيق اميل حبيبي ، عن اعمال الحزب في منطقة الناصرة منذ مؤتمر المنطقة الاخير في تموز حتى نهاية سنة ١٩٦٣ . وبالاجماع اقر برنامج العمل الجديد للمنطقة في الحزب حتى نهاية ١٩٦٤ تحت شعار **لتقوية الحزب ، عددا ونشاطا ، خصوصا بين جماهير العمال .**

لقد قام الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة ، خلال الاشهر الستة الماضية ، باعمال جماهيرية هامة في الدفاع عن حقوق الشعب وفي حشد الجماهير وراء مطالبها العادلة كان اهمها المعركة الشعبية الواسعة النطاق لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي التي توجت بمهرجان الالوف التظاهري في الناصرة يوم ٦٣/١٠/٢٦ . جاءت الوفود الى هذا المهرجان في ٢٥ سيارة كبيرة وصغيرة ، واضطر البوليس لان يقوم لاول مرة في اسرائيل بتنظيم مظاهرة قوة بوليسية خفضت من سمعة الحكومة في اعين الراي العام . لقد كان المهرجان خلاصة حركة شعبية واسعة النطاق ، تحت شعار **طفح الكيل يا اشكول** ، عقد الحزب خلالها وفي اقل من شهر واحد ٢٥ اجتماعا شعبيا وتظاهريا واوصل كلمة النضال الى عشرات الالوف من السكان في الناصرة وقرى الجليل . لقد نجحت هذه الحركة في احباط المخطط الاشكولي الذي استهدف ايهام الراي العام في الداخل والخارج بان «تخفيفاته» انهت قضية الحكم العسكري . وعلى الرغم من ان الحركة الشعبية لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي اعتراها الان الفتور الموقت فان الشيوعيين واثقون بان التجربة المريرة نفسها ستحرك الجماهير الشعبية من جديد في الاشهر القادمة وخصوصا ضد استمرار سياسة نهب الاراضي العنصرية .

ولذلك سيقدم الشيوعيون كل التاييد للمؤتمر التداولي ضد سياسة نهب الاراضي الذي قررت الجبهة الشعبية عقده في حيفا يوم السبت ٢٩ شباط الحالي .

ان تصريحات ديان الاخيرة في الكنيست ، عن «انقاذ الارض» من العرب وعن «تهويد الجليل» تنبه الراي العام الدمقراطي كله الى خطورة استمرار هذه السياسة العنصرية التي تحفر خنادق التفرقة بين اليهود والعرب وبين اسرائيل والدول العربية .. لقد قررت هيئة الامم المتحدة ، في دورتها الماضية [illegible] تاريخية عن تصفية كل [illegible] التمييز العنصري ، [illegible] الاجماع

وبموافقة الوفد الاسرائيلي ، جرت الموافقة على هذه الوثيقة .. فكيف يتلاءم هذا الامر مع استمرار الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي و«تهويد الجليل» و«انقاذ الاراضي» من العرب ابناء ومواطني هذه البلاد ؟ سيقوم الشيوعيون بترويج هذه الوثيقة ، التي تخفيها حكومة اشكول ، وبتنظيم اوسع حملة لتطبيقها في اسرائيل . وسيتجند الشيوعيون بكل قواهم في الاعمال الجماهيرية التي تقوم بها الجبهة الشعبية واللجنة اليهودية العربية اثناء بحث الحكم العسكري قريبا في الكنيست . وفي الاشهر القادمة ، خصوصا في مظاهرة اول ايار القادم ، سيرتفع الشعار النضالي **طفح الكيل يا اشكول** اعلى من اي وقت مضى .

واتخذ الاجتماع قرارا خاصا **باستنكار الحكم على الرفيق شفيق خوريه ، عضو بلدية شفاعمرو ، بشهرين امام محكمة عسكرية لسفره الى حيفا بدون تصريح . فهل هذا يتلاءم مع وثيقة تصفية التمييز العنصري ؟ هل بقاء المحاكم العسكرية ، التي لا تحاكم سوى العرب ، ما يتلاءم مع تاييد الحكومة الاسرائيلية لهذه الوثيقة ؟**

وقرر الاجتماع الموسع للجنة المنطقة اهمية العمل اليومي المحلي الذي قامت به فروع الحزب خلال الاشهر الستة الماضية من اجل مجالس محلية ومدارس وعيادات طبية وطرق وكهرباء وماء ، من اجل تطوير الناصرة والقرى العربية والدفاع عن حقوق الشعب اليومية . وسيشتد ويتوسع الكفاح اليومي المحلي في هذه السنة . وسيبذل الشيوعيون اقصى الجهد على تعزيز وتوسيع الجبهات الشعبية الدمقراطية القائمة في عدد من القرى وعلى اقامة جبهات محلية جديدة .

ونقبل الان ، مع كل القوى الدمقراطية على معركة الانتخابات المحلية في قرية كفرياسيف الصغيرة الصامدة . لقد نقش الشيوعيون اسم كفرياسيف على اعلامهم الحمراء الكفاحية . وقدموا وسيقدمون كل مساعدة للمحافظة على الادارة الدمقراطية في مجلس كفرياسيف المحلي في انتخابات ١١ اذار القادم . جماهير الشبيبة الشيوعية تتأهب لتنظيم مهرجان هذا الشهر في كفرياسيف تقوم اثناءه باعمال تبرعية لاصلاح وتطوير القرية . ويقترح الشيوعيون تنظيم مهرجان الوف في كفرياسيف عشية الانتخابات تحت شعار **للمحافظة على الادارة الدمقراطية في كفرياسيف ، لاقامة المجالس المحلية في كل القرى العربية .**

وامام الضحايا البريئة التي اسقطها مرض الحصبة في قرى الشمال ، بسبب الاهمال الحكومي ، قرر الشيوعيون القيام بحملة عرائض واسعة للمطالبة **بمد الطرق والتليفون والماء والكهرباء وباقامة العيادات الطبية في كل القرى العربية .**

ومن المنتظر ان تجري هذه السنة انتخابات الهستدروت ـ من انتخابات كفر ياسيف حتى انتخابات الهستدروت : **معركة شعبية واحدة !** هذا هو شعار الشيوعيين في الجليل .. وسيوجهون في هذه السنة اقصى اهتمامهم نحو الكفاح العمالي **من اجل حقوق العمال، قادة الحركة الشعبية كلها ، ومن اجل الانضمام الى الهستدروت لخلع الخشب المسندة التي اقامتها القيادة المبائية في الناصرة والقرى العربية ومن اجل مجالس عمال منتخبة في الناصرة والقرى العربية .**

وفي استعراض النشاط الحزبي الداخلي **ثمن الاجتماع الموسع الزيادة الضخمة في مبيعات الاتحاد والجديد والغد التي حققتها فروع الحزب في منطقة الناصرة** . كان الهدف تحقيق زيادة ٧ بالمئة ولكننا حققنا في الاتحاد يوم الجمعة زيادة ٧،١ بالمئة ويوم الثلاثاء حققنا زيادة ١٦،٧ بالمئة منذ تموز الماضي . وضوعف مباع مجلة الغد .

ودخل الحزب في منطقة الناصرة خلال السنة الماضية **٦٨ عضوا جديدا** . وتحسنت مالية الحزب من جمع الاشتراكات وتبرعات الشعب الكادح . وارتفع مستوى التنظيم والوعي والتثقيف السياسي في اغلب فروع الحزب في المنطقة .

ومع ذلك لا نزال بعيدين عن **تحويل حزبنا ، بالاضافة الى جماهيرية نفوذه ، الى حزب جماهيري بعدد اعضائه ايضا.** يزداد عدد اعضاء الحزب في منطقة الناصرة باطراد . وهو حزب لا يشيخ جيلا ايضا . فنسبة الشباب من اعضائه ، الذين لا تتجاوز اعمارهم الثلاثين عاما ، تزيد الان على ٦٠ بالمئة بينما كانت في سنة ١٩٦٢ ٥٥ بالمئة . والاعضاء الذين دخلوا الحزب منذ سنة ١٩٦١ تزيد نسبتهم الان على ٥٠ بالمئة بينما كانت نسبتهم في تموز ١٩٦٣ ، ٤٥ بالمئة فقط . ولكن مهماتنا الشعبية كثيرة ، والشعب يولي ثقته هذا الحزب الذي وضع فيه امله . ولذلك سيكون الهدف التنظيمي الاساسي للحزب خلال هذه السنة **هو تحقيق زيادة جديدة في عدد اعضاء الحزب .**

وفي نهاية الاجتماع الموسع تقرر تسليم علم منطقة الناصرة للحزب **الى فرع الناصرة ،** الفرع الرئيسي واكبر فروع المنطقة ، لمساهمته الكبرى في المعركة لالغاء الحكم العسكري ولنشاطه في جمع التبرعات لحملات الحزب المالية وصندوق الصحافة الشهري ولما حققه من زيادة ضخمة في مبيعات الاتحاد والجديد والغد ولتحسن التنظيم عموما في هذا الفرع الذي هو قبلة انظار شعبه كله .

ويمضي الحزب في منطقة الناصرة الى امام ، مع كل فصائل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في خدمة الطبقة العاملة والشعب المضطهد ، في خدمة المساواة والاخوة الحقيقية بين العرب واليهود ، من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب .

النائب توفيق طوبي اثناء مناقشة ميزانية وزارة العمل يدعو الى

الغاء الخط الفاسد الذي يفرض على العاملين العرب حياة شقاء

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ **استعرض النائب الشيوعي توفيق طوبي ، في الكنيست ، الاوضاع القاسية التي يتردى فيها عمال الطوارىء والعمال العرب ، وذلك في الكلمة التي القاها يوم الاثنين الماضي في اطار مناقشة ميزانية وزارة العمل. وخلال المناقشة وجه نواب كتل المعارضة انتقادا شديدا الى ما يسمى «مؤسسة قياس الانتاج» .**

وفي كلمته اعرب وزير العمل يغال الون ، عن انه لا يستبعد تفاقم البطالة الموسمية ولا سيما في مدن التطوير ، خلال السنة الحالية ، ونشوء مراكز بطالة اخرى في عدد من مدن المنطقة الجنوبية ومنطقة النقب بالاضافة الى ما هناك من بطالة في عدد من قرى الجليل . ومع ان الوزير ناقش اولئك الذين يؤيدون «تنسيقات العمال بحجة نجاعة العمل» فانه ايد تواصي «اللجنة الاستشارية للشؤون الاقتصادية» بتشديد «تحركات» العمل من مكان عمل الى مكان عمل اخر ومن فرع الى اخر . وذكر الوزير انه ابتداء من اول شباط ستحصل العائلات التي لها اولاد كثيرون على مبلغ ليرتين .. ووعد الوزير بافتتاح طريق الى يانوح بعد عدة اسابيع وبالبدء في شق طرق كسرى وكفر سميع وجت .

من كلمة النائب طوبي

وفي كلمته قال النائب الشيوعي ، توفيق طوبي **ان جماهير العمال تشن في هذه الايام نضالا واسعا من اجل زيادة الاجور زيادة عادلة . غير ان قوى كثيرة تعمل سوية مع المخدمين للحيلولة دون العمال واحراز حقهم الاساسي في ان تكون زيادة اجورهم اكثر .. على الاقل ، من النهب الذين يتعرضون لمنتيجة ازدياد الاسعار .**

فهيئة قياس الانتاج التي اقيمت مؤخرا ، وتشترك فيها الحكومة ، هي احدى اجهزة كبت وعرقلة نضال العاملين من اجل اجور معقولة .. فهذه المؤسسة تستهدف اقصاء النقابات المهنية وكبت نضال العمال . ومهما تكن التقديرات للانتاج التي ستطلنها هذه المؤسسة فانها لن تستطيع الغاء مطلب العمال بزيادة اجورهم زيادة ملموسة وعادلة .

ليبطل نظام اجور الطوارىء

واحدى القضايا الصعبة التي تظهر بوضوح اثناء بحث ميزانية وزارة العمل هي وضع مدن التطوير في الجليل والنقب **حيث قسم كبير من عمال هذه المدن يئنون تحت وطأة البطالة الجزئية ، والبطالة الدائمة ايضا ، وحيث اجور الطوارىء لا تؤمن الحد الادنى من العيش المعقول . ففي جولة لجنة الداخلية البرلمانية زرنا ، مثلا بلدة نتيفوت في النقب . فطلب الينا كل اعضاء المجلس المحلي على اختلاف احزابهم ، من متدينين ومبائيين امرا واحدا: العمل على الغاء اجور الطوارىء وتوفير اعمال دائمة واقامة امكنة عمل دائمة وضمان اعداد الشبيبة اعدادا فنيا (مهنيا) وهذه ليست بالطبع مطالب نتيفوت وحدها ، بل مطالب كل مدن التطوير وها نحن نثيرها هنا ونطالب بتحقيقها .**

وبعد ان ذكر النائب توفيق طوبي قضية حوادث اصابات العمال اثناء العمل وجهود الوزارة لمنعها قال اننا نطالب بزيادة هيئات الرقابة وارفاق ذلك بتشريع اضافي وبتوجه جديد للعلاقات القائمة بين العمال والمخدمين ، فان احد اسباب ازدياد هذه الحوادث هو تفضيل المخدمين الارباح السريعة والكبيرة على حساب حياة العامل .

العمل الاسود الشاق من نصيب العامل العربي

وانتقل النائب الشيوعي الى الحديث عن قضايا العمال العرب . وقال : **في اعقاب سلب الاراضي وفقدان امكانيات العيش في القرى يجوب سكان القرى العربية البلاد بحثا عن العمل والمعيشة .. فاكثر من ٥٠ بالمئة من قوة العمل العربية في البلاد (وتعدادها اكثر من ٧٠ الفا) هم من العمال المتنقلين الذين يعملون خارج مناطق سكناهم.**

وفي اي الاعمال يعمل العمال العرب البعيدون عن اماكن سكنهم والذين يقيمون وينامون في ظروف مزرية ؟ **انهم يعملون في اصعب الاعمال ، الاعمال غير المهنية التي تسمى «الاعمال السوداء» في ظروف انخفاض الاجور وشروط العمل ، في الزراعة والبناء والزرائب والمطاعم والعتالة . ان اكثر من ٦٥ بالمئة من العمال العرب يعملون في الزراعة والبناء .**

ابراهام طيار ـ حيروت ـ مقاطعا : ولكنهم يحصلون على اجور مساوية لاجور كل عمال البلاد ، واحيانا اكثر ..

توفيق طوبي : هذا غير صحيح . فحتى الاحصائيات الحكومية تشهد على ان ظروف عمل العمال العرب منخفضة. وانا لا اقول في كل الامكنة . ولكن هناك حالات كثيرة جدا تكون فيها اوضاع عمل العمال سيئة جدا . والامر المقلق هو ان اتجاه تطور العمل لدى السكان العرب هو فتح ابواب الاعمال السوداء ، غير المهنية ، فقط امامهم .

الشباب العربي الى اين ؟

ومن الجدير بالذكر ان نحو ٢٢،٥٠٠ شخص معظمهم من الشبيبة التي دخلت العمل قد انضموا الى قوة العمل العربية خلال ٥ سنوات من سنة ١٩٥٨ ـ ١٩٦٢ . فكيف وزعت هذه الزيادة ؟ ٨٣ بالمئة انضموا الى العاملين في الزراعة والبناء ، واكثريتهم الساحقة كعمال ماجورين وفقط ١،٧ بالمئة من هذه الزيادة ضمت الى الخدمات الحكومية والادارية والعامة . اما للصناعة والحرف والمحاجر فقد انضم ٥،٧ بالمئة من هذه الزيادة .

هذا هو مصير العامل العربي ، مثقفا كان ام غير مثقف ، متعلما او غير متعلم : **الدخول الى مجالات العمل غير المهني والاسود . فمكاتب الحكومة والشركات والمشاغل الكبرى تقفل ابوابها في وجهه.** وهل هو سر انه لا يوجد اكثر من الفي موظف حكومة عربي بينهم ١٤٠٠ معلم و ٢٠٠ شرطي ؟ من مجموع ٧٣ الف موظف حكومي بما في ذلك المعلمون وافراد الشرطة ... اي ٢،٧ بالمئة فقط من مجموع مستخدمي الدولة . واذا نحن طرحنا من هذا الرقم عدد المعلمين وافراد الشرطة ، فسنجد ان عدد مستخدمي الدولة العرب لا يصل الى ٤٠٠ شخص ، اي اقل من واحد بالمئة من مجموع مستخدمي المكاتب الحكومية .

فحتى متى لا يستطيع خريج المدرسة الثانوية العربي ايجاد عمل يتناسب وما احرزه من ثقافة ؟ والى متى تبقى ابواب المكاتب الحكومية والعامة مقفلة في وجه الشبيبة العربية ؟ ليست هذه قضية تتعلق بوزارة العمل وحدها . اننا نعرف ان هذه القضية ليست قضية اقتصادية او مهنية . انها قبل كل شيء قضية سياسية . والامر المرقل هو قبل كل شيء الخط السياسي الفاسد الذي يقيم ، لاعتبارات سياسية ، الحواجز امام اندماج الشبيبة العربية في الحياة الاقتصادية والجهاز الحكومي . يجب الغاء هذا الخط الفاسد خط الاضطهاد والتمييز القومي .

حول مكاتب العمل العربية

وبودي ان اقول بعض الكلمات عن مكاتب العمل بين السكان العرب . اننا نطالب ايضا بتوسيع شبكة هذه المكاتب على الرغم من ان الاكثرية الساحقة من العمال العرب الذين ينضمون الى مجال العمل لا يذهبون الى اعمالهم عن طريق المكتب . وهذا يجب تغييره . فنحن من اجل عمل مرتب منظم ولكن مكاتب العمل تستطيع ارسال العمال فقط الى اعمال الطورية او الى البيارات او الى اعمال موسمية ولا تستطيع ارسالهم الى المشاغل والامكنة المنظمة . وهذا هو نقص خطير يضر بالعمل المنظم ويضر في المقام الاول بالعمال العرب . ثم ان هنالك من تسجلوا في المكاتب ولم يتمكنوا من الحصول على العمل ، فليس هناك مكان يرسلون اليه . لقد اقيم مكتب عمل واحد للشبيبة في الناصرة في منتصف سنة ١٩٦٢ وحتى ٢٨ شباط سنة ١٩٦٣ تسجل فيه ٤٧٥ شابا ولم يرسل منهم الى العمل سوى ٢١٦ شابا .

ولهذا فمن الضروري تمكين مكاتب العمل في المواقع العربية من ارسال العمال العرب الى المشاغل في المدن المجاورة . ومن الضروري اقامة اماكن عمل ومشاغل قريبة من القرى العربية .

من اجل توسيع التدريب المهني

ولمة امر اخر هام جدا . **فمن اجل تغيير الوضع الراهن**

(البقية على صفحة ٥ عمود ٦)

في العيد السابع عشر

قول هعام ، الصحيفة التي لا تهاب ذئاب التعصب

تحل اليوم الجمعة ذكرى مرور ١٧ سنة على صدور قول هعام يومية و ٢٧ سنة على صدورها اسبوعية ..

وهذا بحد ذاته انجاز ضخم في بلاد تقف فيها الصحافة غير الشيوعية الى جانب الحكم القائم ، بشكل او باخر ، وتصب سيلا من التحريض والتزييف على الصحافة الشيوعية وفي الاساس على قول هعام اليومية ..

فالامر الغالب ان تجد قول هعام والصحف الشيوعية الاخرى نفسها وحيدة في القضايا الجوهرية التي تمس مستقبل هذه البلاد وحياة جماهيرها ..

ومع هذا فليس في صمود قول هعام غرابة .. فهي **تستمد قوتها من الطبقة العاملة التي لا بد وان تنتصر في كفاحها .. وهي تهتدي بالتعاليم الماركسية اللينينية الظافرة كما تطبقها عينيا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .**

لا يمكن لحياة صحيفة الا ان تكون سجلا لحياة الشعب العامل في قطر من الاقطار ..

ولكنها ليست سجلا شكليا رتيبا يصور اوضاع العاملين وينتحب على بؤسهم وشقائهم .. **فهي علم كفاحي يحض على الكفاح ويحث الخطى نحو مجتمع افضل يزول منه الاستغلال ويمحى منه شقاء النظام الراسمالي ..**

ولهذا تستطيع الصحافة الشيوعية النمو ما دامت جذورها بين العاملين تعرب عن امانيهم وتجند القوى من اجل تحقيقها ..

* *

قبل سنتين احتفلت الطبقة العاملة بيوبيل قول هعام الفضي .. واستعرضنا في تلك المناسبة المسيرة التي قطعتها قول هعام خلال تلك الفترة .. فاين كانت هذه الصحيفة خلال هاتين السنتين الماضيتين ؟

امور عديدة وقعت خلال هذه الفترة عالميا ومنطقيا ومحليا ..

في العالم تناوب المد والجزر في الكفاح من اجل التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، وتوطيد السلام ونزع السلاح ..

وفي منطقة الشرق الاوسط خف التوتر حينا واشتد حينا اخر ..

وفي البلاد استمرت سياسة حكام البلاد في طريق الانزلاق الى هاوية الازمة السياسية فلم ينقطع الارتباط بالمستعمرين ولم يعتدل الحكام في توجههم في العلاقات العربية الاسرائيلية او في سياستهم حيال الشعب العربي في هذه البلاد ..

ولم يتوقف تبعا لذلك كفاح الجماهير في هذه البلاد بل تصاعد في اكثر من جبهة واشتد في اكثر من ميدان .

وشهدت البلاد ازمة سياسية اطاحت بين غوريون وهزت اسس سياسته .. واختبرت اضرابات طبقية على نطاق واسع وراث نضالا واعيا شنته الجماهير العربية بتأييد من القوى الدمقراطية اليهودية لابطال الاضطهاد القومي وابرزه الحكم العسكري ونهب اراضي الفلاحين العرب .

وفي المعارك التي خاضتها الجماهير اليهودية والعربية اخذت قول هعام مكانها سلاحا شحذه الكفاح من اجل متابعة الكفاح ..

وفي القضايا العالمية دعت بلا هوادة الى تأييد النضال من اجل التعايش السلمي وباركت الخطوات الجريئة المبدئية التي خطاها الاتحاد السوفياتي في هذا السبيل .. كذلك نقلت هذه المعركة الى منطقة الشرق الاوسط فدعت بلا كلل الى جعل هذه المنطقة خالية من السلاح النووي المدمر .

وبمثابرة واعية دعت الى فصم الارتباط مع الاستعمار على اعتبار ان ذلك يقضي على عزلة البلاد ويفتح امامها افاقا رحبة لتسوية العلاقات بينها وبين الدول العربية على اساس من احترام حقوق الشعبين العربي واليهودي المشروعة ..

وبجراة لا تهاب الذئاب السياسية المتعصبة قوميا وقفت قول هعام تدافع من حق اللاجئين الفلسطينيين في الاختيار بين العودة والتعويض على اعتبار ان الاعتراف بذلك يفتح ثغرة لحل القضية الفلسطينية على اساس احترام حقوق الشعبين المشروعة ..

والطبقة العاملة لا تستطيع ان تنسى موقف قول هعام الى جانبها في معاركها الطبقية .. ففي اكثر من اضراب تضافرت الصحف كلها ، حتى العمالية منها ، على التحامل على العمال العرب وتزييف موقفهم فانبرت قول هعام تفصح عن الحقيقة وتشد ازرهم ..

وهكذا وقفت قول هعام حين شنت هذه الصحف حملات تحريض مسعورة على الجماهير العربية بقصد احباط كفاحهم من اجل الغاء الحكم العسكري ووقف سلب الاراضي وانهاء مظاهر الاضطهاد القومي .

وفي موقفها هذا اسهمت قول هعام في تفاهم الشعبين واخوتهما ..

وبايجاز كانت قول هعام في جانب قوى الخير والسلام ، في جانب الكفاح من اجل مستقبل افضل .. من اجل الاشتراكية .

* *

ان معارك الجماهير القادمة لا يمكن احصاؤها او تحديد ظروفها وظلالها .. **فهي تستمر حتى يحقق الشعبان امانيهما التي جسدها برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي.**

ولكن اذا كان من الصعب تحديد اوضاع الكفاح فليس من الصعب معرفة مكان قول هعام في هذه المعارك .. فهي ستواصل تراثها القائم على الاممية والامانة لاهداف الطبقة العاملة التي وضع التاريخ على عاتقها تحرير المجتمع من الاستغلال وبناء الاشتراكية واشاعة السلام المقيم ..

ولا تقف **قول هعام** وحيدة في هذه المعركة التاريخية فالى جانبها تقف **الاتحاد والصحف الشيوعية الاخرى** .. وستسير هذه الصحف سوية حتى نصر الطبقة العاملة .. وانتصار الاشتراكية والشيوعية ..

فتحياتنا الى قول هعام في عيدها ..

وتتمنى لها حياة نضال مديدة ..

عشرون سنة على حصار لننغراد

اعداد علي عاشور



ساحة النصر في لينينغراد

في ٢٧ كانون الثاني الماضي احتفل الشعب السوفياتي والانسانية التقدمية بمرور عشرين عاما على دحر حشود الجيوش النازية حول لينينغراد وعلى الرغم من مرور هذه المدة فلا تزال ذكرى ايام الحصار النازي الرهيبة لهذه المدينة البطلة التي استمرت ٩٠٠ يوم عالقة في اذهان الشعب السوفياتي والشعوب الاخرى في العالم .

لقد قال الرفيق خروشتشوف :

«تحتل لينينغراد مكانا خاصا بين المدن الكبيرة في العالم . انها تاسست منذ قرنين ونصف القرن . ولكن قليلة هي المدن، حتى تلك التي يرجع تاريخها الى آلاف السنين ، التي تستطيع المطالبة بمثل هذه المكانة الفريدة في التاريخ .

«فمن طلقات الاورورا التي تردد صداها في مدينتكم ،عرف العالم من ميلاد عالم جديد – العالم الاشتراكي .. هنا قاد قائدنا الخالد ومعلمنا فلاديمير ايلتش لينين التطورات الثورية التي تتوجت بانتصار البروليتاريا ، بانتصار الشعب العامل ، بخلق اول دولة عمال وفلاحين في العالم ..

«ان سكان لينينغراد ابدوا بطولتهم المتناهية في ايام الحرب الحالكة الاخيرة .. ان بطولة المدافعين عن المدينة ومساعدة بقية الشعب جعلتا لينينغراد حصنا منيعا تحطمت على جدرانه الجيوش الفاشية المستعبدة . ان دفاع لينينغراد هو احد الفصول المجيدة في تاريخ الحرب الوطنية الكبرى»

لمحة خاطفة عن لينينغراد

● اسس لينينغراد بطرس الاول – القيصر الروسي والمصلح – في ايار ١٧٠٣ وسميت في ذلك الوقت سانت بطرسبورغ

● بقيت بطرسبورغ (التي سميت في سنة ١٩١٤ بتروغراد) عاصمة الامبراطورية الروسية مدة تزيد عن القرنين .

● في سنة ١٩٢٤ سميت لينينغراد وذلك بناء على مؤتمر السوفييت الثاني .

● تقع لينينغراد على نهر نيفا وفي المنطقة التي يصب فيها النهر في خليج فنلندا على بحر البلطيق

● ويشكل النهر فروعا طوله ١٢ كيلو مترا داخل حدود المدينة ويكون حوالي ١٠٠ جزيرة .

● واروع الاثار الفنية التي تشتهر بها لينينغراد في العالم بنيت في هذه الجزر

● يبلغ عدد سكان لينينغراد ٣ ملايين نسمة وهي المدينة الثانية في الاتحاد السوفياتي

● توجد في لينينغراد اكثر من ٥٠ مدرسة للتعليم ، وعشرات معاهد الابحاث التابعة لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي ، وفيها ١٤ مسرحا ، ٤٠ قصرا وبيتا للثقافة ٥٠ ناديا ، ٤٥ متحفا .

● تعتبر لينينغراد مهد الادب الروسي فبوشكين ، ليرمنتوف ، غوغول ، دوستويفسكي ، بلوك ، مايكوفسكي – عاشوا وعملوا فيها .

● سار بناء البيوت في هذه المدينة على نطاق واسع في السنوات الاخيرة . فمنذ بداية مشروع السنوات السبع الحالي (في سنة ١٩٥٩) بني فيها اكثر من ١٦٠ الف طابق جديد للسكن .

ايام الحصار

٩٠٠ يوم وليلة !

.. ٧٠٠ الف من اهالي لينينغراد هلكوا من المجاعة ومن قنابل الفاشست اثناء الحصار الذي استمر ٩٠٠ يوم وليلة .

لقد كان الامر السري الذي اصدرته القيادة العسكرية الالمانية في ٣١ ايلول ١٩٤١ هو: «يجب أن نضرب حصارا محكما على لينينغراد وندمر المدينة . وعندما يعمل الرعب والجوع عملهما نحول لينينغراد الى انقاض» .

وبالفعل قطع النازيون الطرق الحديدية التي كانت تمون المدينة .

ومنذ كانون الثاني ١٩٤٢ بقيت لينينغراد تمون بواسطة اللوريات عبر بحيرة لادوجا المتجمدة .

وفي ايام الشتاء الصعبة في سنة ١٩٤٢ حافظت سيارات الشحن على القيام بعملها فقد كان الاهالي باستمرار يقومون بتنظيف الشوارع من الثلج والجليد .

لقد دافع ابناء لينينغراد عن مدينتهم ببطولة لا مثيل لها في التاريخ .

وخلال ايام الحصار الرهيبة كانت امواج القنابل تتساقط على المدينة حاملة معها الموت والدمار . وكانت السنة اللهيب تشتعل في كل مكان . ولكن السكان الجائعين كانوا ،ووجوههم معفرة بالرماد يطفئون النيران ويحفرون لانفسهم ماوى بين الانقاض . ومتحدية الموت تمكنت لينينغراد من الصمود وانتصرت فيها عزيمة الحياة على الموت.

خلال ايام الحرب والحصار اسقط الغزاة الفاشست اكثر من ١٠٧ الاف قنبلة متفجرة كبيرة على المدينة وصوبت اكثر من ١٥٠ الفا من المدافع الكبيرة نيرانها عليها .

وتقدر الاضرار التي اصابت المدينة بمبلغ ٤،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ روبل (جديد) ودمرت تماما ٨٤٠ منشاة صناعية و ٦٠٩٠ منشاة اخرى اصيبت بالدمار البالغ . ودمر من المساكن ما مساحته ٥ ملايين متر مربع. وكل مسكن تقريبا في المدينة اصابه الخراب بشكل ما .

كذلك اصيبت بالخراب الفادح الابنية التاريخية التي بناها كبار المهندسين كما اصيبت بالاضرار البالغة مختلف المتاحف والمكتبات

لينينغراد تضمد جراحها بسرعة

بعد فك الحصار في بداية سنة ١٩٤٤ اتخذت الحكومة السوفياتية قرارا بوضع برنامج لاعادة بناء المدينة في الحال .

واستطاعت المدينة ان تضمد جراحاتها المروعة التي اصيبت بها اثناء الحرب . وبسرعة هائلة غيرت مظهرها .

● خلال ١٩٤٤ – ١٩٤٥ اي والحرب لا تزال مشتعلة تم بناء بيوت جديدة بلغت مساحتها ١٢٦ مليون متر مربع .

● وفي نفس الفترة اعيد بناء ٢٠٥ مدارس ، ٢٣٧ مدرسة وروضة للاطفال بدات عملها .. وجميع المدارس والمؤسسات الثقافية في المدينة اعيد فتحها

● خلال ١٩٤٦ – ١٩٦٣ بني في لنينغراد من البيوت ما مساحته ١٠ ملايين متر مربع اي حوالي ٣٠٠ الف طابق للسكن (ومن اجل المقارنة نذكر ان مساحة كل بيوت السكن في المدينة قبل الثورة كانت ١٤،٥٠٠،٠٠٠ متر مربع)

● وبنيت مدرجات جديدة واستوديوهات للتلفزيون ومسارح ومعاهد للابحاث العلمية ، ومتنزهات ومشاريع اخرى للخدمات العامة .

لم تختبر المدينة في تاريخها تطورا كهذا . والفضل يعود الى التقدم الهائل في الانتاج الصناعي والى المقدرة الكبيرة على تنفيذ مشاريع الاسكان بواسطة الالات المتطورة واتمتة العمل .

ويعد الان للاسكان في لينينغراد طابق واحد للسكن كل عشر دقائق .

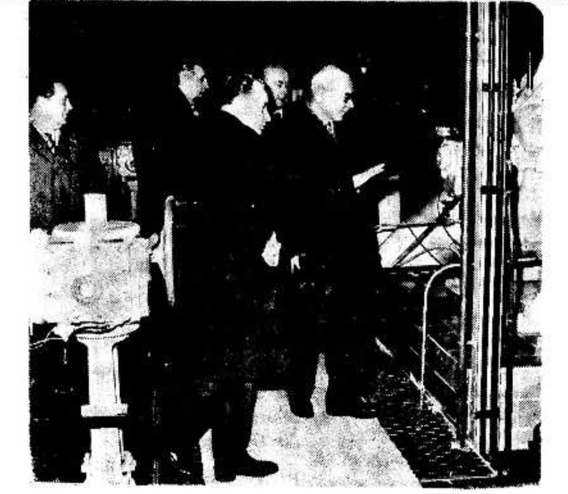
ومن اجل تموين لينينغراد بالغاز اقيمت بعد الحرب مباشرة منشاة للغاز في كوتلاجارف وامتد منها خط للغاز الى لينينغراد .

ويجري تحسين شبكة المواصلات في المدينة باستمرار .. وبالنسبة لسنة ١٩٤٠ ازداد عدد الباصات والتروللي باص ست مرات ، وعدد التاكسيات اكثر من عشر مرات . ويعمل الان خطان للميترو ويجري بناء خط ثالث .

وجرى تحسين كبير في انتاج البضائع وتصدر بضائع لينينغراد الان الى ٥٠ قطرا .

وكل اثار الحصار البغيض زالت من لينينغراد وهي الان اجمل من السابق .

وعشرات الالوف من السواح الاجانب يزورون مدينة لينين ، المدينة البطلة ، كل عام .



السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد ، الرفيق جومولكا ، ورئيس الحكومة البولونية الرفيق تسيرنكوفتش ، في زيارتهما منشئات تكرير البترول في بلوتسك . وهما يبدوان في الصورة ينظران الى المضخات التي بواسطتها ينهمر النفط السوفياتي الى بولونيا في خط انابيب «دروجبا» (الصداقة) الذي هو اطول خط انابيب نفط في العالم

كاسترو يقول : علاقات الاتحاد السوفياتي وكوبا اخوية وشيوعية

قبل عودته الى بلاده ادلى فيدل كاسترو السكرتير الاول للقيادة القومية لحزب الثورة الاشتراكي ورئيس وزراء كوبا بتصريحات سياسية هامة اثناء مقابلة تلفزيونية اشترك فيها بافل ستايكوف رئيس تحرير برافدا والكسي ارجوبي رئيس تحرير ازفستيا وانور محمدوف نائب رئيس لجنة الاذاعة والتلفزيون ونيقولاي سيجر ممثل تاس والكسندر الكسييف سفير الاتحاد السوفياتي في كوبا وليونيد زمياتن رئيس الدائرة الصحفية في الوزارة الخارجية السوفياتية .

ونحن ننقل الى قراء الاتحاد بعض تصريحات فيدل كاسترو لاهميتها .

وقد وصف كاسترو في مطلع حديثه السنة السادسة بعد الثورة بسنة الاقتصاد وقارن بين ما كان يحدث لو حل الاعصار بكوبا في ايام الراسمالية وما حدث فعلا حين دمر الاعصار الاخير الكثير من ثروة كوبا فقال :

«في ظل النظام الراسمالي كان الاعصار بسبب اضرارا اضخم .. فما كان يمكن في تلك الحالة تنظيم اخلاء المناطق المتضررة من السكان على هذا النطاق وكان يعقب الاعصار الجوع والاوبئة ولكن في ظل النظام الاشتراكي زودت السلطات السكان فورا بالادوية والملابس والغذاء» .

واضاف ان كوبا ستقوم بتعهداتها وتزود الاقطار الاجنبية بالسكر حسب الاتفاق وذلك على الرغم من الاضرار التي اصابت المزارع من جراء الاعصار .

واكد كاسترو على اهمية المساعدة الكبيرة التي قدمها الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية لكوبا لازالة اثار تدمير الاعصار ..واعرب عن الرضى الكبير لدور نيكيتا خروشتشوف في تزويد كوبا بكومبيانات لقطع قصب السكر (قصب المص) .

(وكان كاسترو في كالينين قد ذكر محادثة جرت بينه وبين خروشتشوف اثناء زيارته الاولى في الاتحاد السوفياتي في ايار الماضي حول مكننة زراعة السكر .. انذاك قال خروشتشوف ان العلماء الذين يطلقون سفن الفضاء يستطيعون حل تلك المشكلة واستدعى على الاثر بعض العلماء السوفياتيين وجلس واياهم بحضور كاسترو وحثهم على حل مشكلة مكننة زراعة السكر ..

واضاف كاسترو في كالينين ان كومباينين لقطع قصب السكر وصلا الى كوبا قبل سفره الى الاتحاد السوفياتي وبدات تجربتهما) .

موقف الاتحاد السوفياتي الصامد

وردا على الاسئلة تحدث فيدل كاسترو عن مساعدة الاتحاد السوفياتي لكوبا في كفاحها لصد العدوان الامريكي الاقتصادي والعسكري .. فذكر تزويد الاتحاد السوفياتي كوبا بالنفط حين قطعت الولايات المتحدة عنها سيله .. وبالدبابات والمدافع المضادة للطائرات والبنادق حين لاح في الافق خطر الغزو .

وحين بدا المستعمرون يعدون عدوانا سافرا تحطمت خططهم مرة اخرى على جبروت الاتحاد السوفياتي العسكري واضطر المستعمرون الى الموافقة على التراضي فوعدوا بعدم مهاجمة كوبا . واقتنعوا مجددا بصمود الاتحاد السوفياتي وانه عازم على حماية الثورة الكوبية .

واضاف ان عدد المدافعين عن التعايش السلمي يتزايد في العالم بينما يتناقص عدد فرسان الحرب الباردة .

وكوبا تبذل ما في وسعها لتخفيف التوتر في منطقة الكريبي وتؤيد اقامة علاقات حسنة مع كافة اقطار امريكا اللاتينية والولايات المتحدة على قاعدة المساواة واحترام السيادة .. ان الاوضاع تتغير ولذلك ليس من السهل اقحام شعوب امريكا اللاتينية واقطارها في مغامرات معادية لكوبا . وادركت الشعوب ان الاسلحة التي توجه الى كوبا يمكن ان توجه اليهم .. وذكر ما حصل في بنما على سبيل المثال .. وقال هناك اطلق الامريكيون النار على المواطنين المسالمين .

العلاقات الشيوعية

واعرب فيدل كاسترو عن تقديره لنشاط الحزب الشيوعي السوفياتي الذي اظهر ان النظام البرجوازي السياسي لا يصمد عند المقارنة مع النظام الاشتراكي .

وعند وصفه محادثاته مع نيكيتا خروشتشوف وغيره من الزعماء السوفياتيين اكد كاسترو ان العلاقات القائمة بين الاتحاد السوفياتي وكوبا لا قاسم مشترك بينها وبين العلاقات بين دول «العالم الغربي» حيث يعامل عادة مندوبو الدول الصغيرة بلا احترام «ولكن موقف الاتحاد السوفياتي منا هو موقف اخوي اشتراكي شيوعي حقا» .

واعرب كاسترو عن امتنانه لنيكيتا خروشتشوف لاهتمامه بالوفد الكوبي واضاف ان كوبا تعي تأييد خروشتشوف لها ازاء كل صعوبة تعترض سبيلها .

وامتدح كاسترو خروشتشوف الذي يوحي باحترام ووصفه بقائد بارز يتحلى بحماس فتي ومعنوية عالية .

هذا العالم الذي نعيش فيه

جثة عمرها ١٨٠٠

اكتشف في ايطاليا اثناء حفريات على بعد كيلو متر من سطح الارض وداخل صخرة منقورة على شكل ضرع جثة فتاة جميلة جدا محنطة للدرجة انها احتفظت بجميع معالمها .

ويقول الخبراء ان عمر الجثة هو ١٨٠٠ سنة ..

وكانت الجثة مغطاة بقماش مطرز بخيوط من الذهب . وفي اذنيها قرطان من الذهب وحول عنقها عقد مذهب فيه حبات زرقاء وسوداء ، وفي اصبع يدها اليسرى خاتم طابع من الذهب ، حفر عليه رسم امراة مجنحة .

والجدير بالذكر ان البحث دل على ان «اطباء» ذلك العهد استعملوا افاوية وبهارات في تحنيط الجثة .

ويقول بروفسور الطب الشرعي في جامعة روما انه بسهولة يمكن اخذ بصمات اصابع يديها .

كان من الصعب الاهتداء اليهم

قامت قيامة الشرطة في ستوكهلم عندما بلغها ان خمسة من مرضى مستشفى الامراض العقلية هربوا من المستشفى، اذ كانوا مصابين بالعقد المستعصية الخطرة .

والغريب ان الشرطة اوقفت ١٧٨ شخصا خلال ٢٤ ساعة معتمدة على مظهر الاشخاص وتصرفاتهم الغريبة . وظهر فيما بعد انهم جميعهم من العقلاء .

وامكن القاء القبض على الفارين بعد ٢٤ ساعة فقط .

حبل الكذب قصير .. حكم بالسجن في مونتريال كندا على الشرطي جون بليجس، الذي امتاز رغم حداثة عهده بالعمل في الشرطة باكتشاف السيارات المسروقة .

اما سبب الحكم بسجنه فذلك لثبوت انه كان يقوم بسرقة السيارات ويقضي بها اربه ، ثم يتركها في مكان ما وعندما يخبر احدهم بفقدان سيارته كان ينهمك في البحث عنها «بطريقته الخاصة» وبعد وقت قصير كان يأتي بها ..

على حساب شكسبير

قامت جمعية شكسبير البريطانية باحصاء طريف دل على ان ٨٠٠ الف شخص يعتاشون على حساب شكسبير منهم ناشرو الكتب والمصدرون والمعلقون ، والمترجمون ، ومحررو الابواب الادبية ، والممثلون ، والمحاضرون ..

اما سكان بلدة شكسبير ستراتفورد اون ايفون فيعتاشون على بيع الاشياء التذكارية المتعلقة بشكسبير واستضافة السواح الذين يأتوا خصيصا لزيارة البلدة التي ولد فيها الشاعر الخالد .

مرض السرقة

من الامور التي كانت تشغل افكار الباحثين الاجتماعيين وعلماء النفس ، هي قضية السرقة دون الحاجة الى المسروق واسمها العلمي (كليفتمونيا) .

ودل التحقيق على ان اكثر المصابين بهذه العقدة هم من النساء الفاشلات في الحب ، ويجدن في سرقة شيء ما راحة نفسية ، تعوض ما خسرته من حب ولو الى حين .

من تجاوز الحدود !!

يهدد ثلاثة من عمال التنظيفات البريطانية بتقديم اللورد ستافورد ، وحامل لقب بارون ايضا الى المحكمة ان لم يعتذر لهم ولزملائهم على صفحات الجرائد ساحبا الكلام الذي القاه عليهم .

اما ما قاله اللورد فهو انه ارسل الى جريدة محلية مقالا يتهم فيه عمال التنظيفات بالدخول الى مكان اقامته الكبير وحدائقه مرة كل ثلاثة اسابيع او اربعة .

وكتب المجلس المسؤول عن العمال ان هذا الكلام غير صحيح وان العمال يقومون بالتنظيف يوميا .

ولم يكتف العمال بذلك واعتبروا عمل اللورد اهانة.. اما اللورد فيرفض سحب كلامه ويرى في طلب العمال تجاوزا لحقوقه كلورد .

نقابة المشعوذات

اضيف الى قائمة النقابات المهنية الطويلة في بريطانيا نقابة جديدة ، للمشعوذات . وليس ذلك نكتة او ضربا من المزاح.

ففي بريطانيا لا يزال الساحرات والمشعوذات يعملن حسب تقاليدهن وعاداتهن من القرون الوسطى . وفي منتصف ليلة مرة في السنة يجتمعن في مغارة في غاب ، ويقمن بصلاة غريبة ، ويعددن «مرق الساحرات التقليدي المصنوع من الضفادع والافاعي «ومشهيات» اخرى» ..

ومما تقوم به هؤلاء الساحرات هجومهن على المقابر ونبش القبور ، والاعتداء على بعض الكنائس وضرب الكهنة وحراس الكنائس .

وتستفيد الساحرات من القانون البريطاني الذي يخلو من معاقبة النساء .. غير ان قسا اهتدى الى طريقة ... فقام بعقد صلاة كبيرة واخرج كتاب صلوات قديم يعود الى القرون الوسطى .. فيه صلاة تستنزل اللعنات على عبدة الشيطان ، ذلك على اثر ما لحق كنيسته من تلف .وفي صبيحة اليوم التالي وجد ان يدا خفية اصلحت كل عطل وضرر جرى في الكنيسة .

الاتحاد السوفياتي يفوز في الالعاب الاولمبية

انسبورك – تحت شعار «اسرع،اعلى، اقوى» جرت العاب الشتاء الاولمبية العالمية وفاز الفريق السوفياتي فوزا مثيرا حين جنى ابطاله ٢٥ مدالية بينها ١١ مدالية ذهبية و٨ فضية و ٦ برونزية .. واما الفريق الثاني فكان النمساوي الذي فاز ابطاله ب ١٢ مدالية بينها ٤ مداليات ذهبية و٥ مداليات فضية و٣ برونزية .. وفاز الفريق الامريكي بمداليتين واحدة ذهبية والاخرى فضية .

ووصفت الصحافة الفوز السوفياتي الرابع فقالت انه سجل صفحة جديدة في تاريخ الالعاب الاولمبية ..

وهذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يفوز فيها الفريق السوفياتي بهذه الالعاب ..

ولعل الرياضية الروسية ليديا سكوبليكوفا كانت ابرز المتبارزين في هذه الالعاب .. فقد فازت باربع مباريات التزحلق على الجليد وجنت باقة من المداليات الذهبية بلغ عددها الاربعة .. وفي العام الماضي فازت ليديا بمداليتين فتكون قد حصلت على ستة وحققت رقما قياسيا في تاريخ الالعاب الاولمبية .

كذلك فاز الفريق السوفياتي بمباريات هوكي الثلج ..

في السياسة الدولية

اسرائيل في اعين افريقيا الناهضة

بقلم محمد خاص

قبل مدة غير بعيدة ، وفي اعقاب الانتفاضة التي اطاحت بحكم السلطنة في زنجبار ، واحداث التمردات العسكرية في شرقي افريقيا - في كينيا وتنجنيقا واوغندا - نشرت احدى الصحف في بلادنا رسما كريكاتوريا لافريقيا على شكل علامة استفهام ..

ومع ان علامة الاستفهام هذه قد تقصد بها الوضع في اقطار القارة الافريقية ، التي تعبر عليها اليوم موجة من النضال المتعاظم للتحرر والاستقلال القومي ، فانها - علامة الاستفهام - تصدق ايضا على علاقات اسرائيل بالدول الافريقية .

فالحكومة هنا قد اقامت علاقات مع عدد من الاقطار الافريقية . وكثير من حكام تلك الاقطار قد زاروا اسرائيل واجروا محادثات مع المسؤولين

ويمكن القول ان جل هذه الاقطار التي توثق الحكومة الاسرائيلية علاقاتها بالحكام فيها هي من الاقطار التي مازالت تدور في فلك هذه الدولة الاستعمارية او تلك . وعدد من الحكام الافريقيين الذين زاروا اسرائيل ، بالضبط ، قد طردوا من الحكم او انهم يعانون من تزعزع حكمهم تحت وطأة مقاومة جماهير الشعب.

والذي يتضح ، اكثر فاكثر هو ان حكومة اسرائيل لا تتوخى توثيق علاقاتها بالشعوب الافريقية ولا بممثليها الحقيقيين الراغبين في التحرر الكامل والاستقلال القومي والتقدم والازدهار ، وانما مع اولئك الحكام الذين باعوا مصالح شعوبهم وبلادهم وخيراتها وثرواتها من الاحتكارات والرساميل الغربية - فرنسية وبلجيكية وامريكية وبريطانية والمانية غربية .

والواقع ان وراء علاقات حكام اسرائيل بمثل هؤلاء الحكام «الافريقيين» محاولات الاستعمار - بشكليه القديم والجديد - توطيد مراكز اجرائه وفرض انظمة في الاقطار الافريقية (التي اضطر الى منحها الاستقلال) تمكنه من مواصلة عملية نهب شعوب هذه الاقطار .

ولم يعد ممكنا اليوم اخفاء الدور الذي يقوم به حكام اسرائيل في الدول الافريقية خدمة للدول الاستعمارية ومشاريعها .

ففي تشرين الاول من السنة الماضية اذاع راديو اسرائيل ان «السوق الاوروبية المشتركة» قد قررت .. «الاشتراك في تمويل مشروعات المساعدة الاسرائيلية في افريقيا» وان الاموال لهذه الغاية ستكون من «صندوق التطوير الاوروبي» شريطة ان «تحصل اسرائيل مقدما على ترخيص من دوائر السوق لكل مشروع مساعدة تقوم به في افريقيا ...»

واذا كان في هذا شيء من التعميم فان اهود افريل المسؤول عن «التعاون بين اسرائيل والاقطار الافريقية» قد وضع النقاط على الحروف في مقابلة عقدها مع مكاتب جريدة «معريب» في مطلع شباط الحالي .

فهو يقول ان القضية بالنسبة لاسرائيل هي كيف يمكن ايجاد حل لمسالة تمويل المشروعات التي تقوم بها في افريقيا .. فاسرائيل غنية بالقوة البشرية والخبراء والفنيين .. وهناك دول اخرى غنية بالاموال ولكنها تفتقر الى القوة البشرية !!

والحل هو - كما اعلن افريل نفسه - ان تقوم اسرائيل بتنفيذ مشروعات في افريقيا تمولها دول غربية !

وليس هذا بالامر الجديد ، فافريل يضرب مثلا ان «شركة البناء الاسرائيلية النيجرية» - قد قامت بتنفيذ مشروعات ري وتطوير مولتها المانيا الغربية وبريطانيا وامريكا . وان اسرائيل اقامت في توجو مشروعا زراعيا مولته المانيا الغربية وكذلك في ساحل العاج حيث تقيم اسرائيل حركة الاستيطان العسكري - الزراعي (وهو ما يسمى هنا «ناحل») ومنظمات الشبيبة العسكرية («الجدناع») باموال من بون .

وهكذا فان حكام اسرائيل يقومون بخدمة مشروعات الاحتكارات الالمانية الغربية وغيرها في الاقطار الافريقية .

ويبدو ان الاحتكارات الغربية ، ولا سيما الاحتكارات الالمانية الغربية ، تحاول توطيد مراكزها في شرقي افريقيا وقد خصصت دورا لاسرائيل في هذا المجال ، ولهذا فان اهود افريل يقول في تصريحاته ان اقطار شرقي افريقيا يجب ان تحظى من اسرائيل بالاهتمام البالغ .

وفي هذا الصدد اعلن ان حكومة بون قد اقامت مؤخرا صندوقا خاصا لتمويل ما يسمى «مشروعات التطوير» في شرقي افريقيا ثم اشتركت بريطانيا في الصندوق على ان تقوم اسرائيل بتنفيذ المشروعات في هذه المنطقة .

انه لمن الصعب على المستعمرين ، بمختلف الوانهم العودة الى الاقطار التي ارغموا على التخلي عنها ولو تحت ستار «المساعدات» ولهذا فهم يجدون في حكام اسرائيل الاداة التي تنفذ لهم مشاريعهم ومخططاتهم لدى الاقطار الافريقية المستقلة حديثا ، على اعتبار ان شعوب هذه الاقطار لن تصطدم بالوجوه الاستعمارية المفضوحة بل سترى «خبراء وفنيين من دولة صغيرة غير استعمارية» ..

ولكن الحقيقة لابعد من هذا وقد اعرب عنها مندوب اتحاد الطلاب الاسرائيليين ، دان عتس هدار ، الذي اشترك في دورة طلابية افريقية اشترك فيها ممثلو ١٤ دولة افريقية وعقدت في دار السلام . لقد اشترك المندوب الاسرائيلي في الدورة كمراقب . وفي هذه الدورة اتخذ قرار «يندد بالمستعمرين الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين والبلجيكيين والالمان الغربيين وبعملاء الاستعمار من مثل اسرائيل» .

لقد اثيرت هنا ضجة على هذا القرار وعلى المعاملة التي تعرض لها المندوب الاسرائيلي

غير ان للمندوب الاسرائيلي نفسه رايا اخر في القضية اعرب عنه في حديث له مع جريدة معريب (٦٤/٢/٣) . فقد قال : «انني غير مستعد للاستخفاف بالقرارات التي اتخذت في الدورة . ففي افريقيا ، اكثر من اي مكان اخر ، يصدق القول ان طلاب اليوم هم قادة المستقبل . لقد ادركت في افريقيا ان الطلاب شيء ، والحكومات شيء اخر. ففي الدورة كان هناك طلاب يقاومون ، بصراحة ، الخط الذي تنتهجه حكوماتهم . فقد كان هناك ، مثلا ، طلاب يرون في موبوتو (الكونغو) شخصية سلبية ولم يخفوا ان زيارته لم ترق في عيونهم» .

ليس هذا سوى مثل واحد. والوقائع التي ذكرتها جريدة هآرتس قبل مدة (ونشرت الاتحاد موجزا لها) عن الطلاب الافريقيين الذين يتعلمون في اسرائيل وعن سخطهم على ما يلقونه من تمييز ومعاملة سيئة وعن انهم يعودون الى بلادهم دعاة معادين لاسرائيل- هذه الوقائع انما تزيد الصورة وضوحا .

وحكام اسرائيل الذين يقيمون علاقاتهم مع الحكام في عدد من الاقطار الافريقية على اساس تقديم الخدمة للمستعمرين ومشروعات احتكاراتهم - لا يخدمون ابدا مصلحة الشعب في اسرائيل وانما يسيئون اليها اساءة كبرى .

اغاني الفقراء في رمضان

شعر طارق عون الله
الناصرة

«الى المساكين والفقراء والمشردين .. الى رفاق الدرب اهدي اغاني
طارق»

(١)
شهر مضى ،
رمضان مات
والجوع ما يزال
معربدا في معدتي
مستعجلا منيتي .
ما صمت ..
الا انني اجبرت ان اصوم
اجبرت ان اعيش
كل عمري المشؤوم ..
ان اصوم»

(٢)
العيد هل
والكل يضحكون
وياكلون .. يسكرون
وصاحبي جمال
دعته سامية ،
قالت له : -
«تعال عندنا ..
غدا يكون عندنا الغذاء ..
فديكنا الرومي ..
والنبيذ والشواء» ..
«لك الشواء يا جمال ..
ولي انا المساء ..
غدا الاقي من احب ..
في المساء .

(٣)
الكل يكذبون
هنا يقول : -
«صمت كل الشهر» ..
وآخر يقول : -
افطرت يوم
ما اصعب الصيام»
وابتسم لهم من البعيد ..
والكل يضحكون
«لانني لا املك الطعام
اجبرت ان اصوم»

(٤)
العيد هل ؟
يا سلام .. !!
الجوع ليس كفر
والعار ،
«ان نسيتم
المشردين في الخيام»
«في الكرملين ..
يعرفون الحب والسلام
لانهم ..
لا يعرفون الفقر والظلام .
وانتم ..
من اجل وجبة من الطعام
تنسون انكم
تحيون في ظلام»

(٥)
العيد ليس لي ..
وليس للذين ربهم ظلام
وليس للذين
يجلسون في الخيام
العيد للسلام
لامة تعيش في سلام
والعيد للذين ..
ينظرون في الصباح
كمشعل الرجاء والسلام

oooooooooooooooooooooo



كانا تسلقان على جبال الالب فزلقت قدم احدهما ، فهوى يتدحرج حتى سقط على شجرة وتعلق طرف معطفه على غصن مرتفع منها .

فانتبه صديقه ، واخذ يصيح : اين انت اسقطت ، اجرحت ..

فجاءه صوت من المنحدر البعيد : - هنا معلق على شجرة عالية ولا استطيع الهبوط . اسرع الى القرية واحضر حبلا والا هلكت ..

فذهب صديقه وبعد ساعة من الزمن عاد وصاح لصديقه المعلق :

- الا تزال حيا ...

- نعم .. هل احضرت حبل انقاذ ..

- لا .. لعن الله اهل هذه القرية لقد طلبوا ليرتين مقابل حبل قصير لذلك جئت لاسألك ان كنت توافق على دفع مبلغ كهذا .

حدث في البيئة

ربنا لم تنتحر ؟!

الشرطة في تل ابيب مشغولة حيرى في اكتشاف اسباب موت ربنا دالي التي ذكرنا حادثة احتراقها في العدد السابق .

اما صديق الفتاة العربي فيقول : ان ربنا لم تنتحر ولم يكن من المتوقع ان تنتحر ، لاننا اتفقنا على الزواج بعد انتهاء صيام رمضان .

ويضيف محمد انه تعرف على الفتاة منذ سنة في المحطة المركزية في تل ابيب، عندما اخبرته ربنا ان ابويها طرداها من المنزل وهي تضطر الى المبيت في الباصات ، وطلبت منه ان يقرضها ليرتين، وطلب ان تعيدهما اليه بواسطة دكان مجاور ، كما اعطاها عنوان فندقه في حولون .

وقد زارته بعد ايام طالبة ان يصادقها ، فاخبرها انه عربي من ام الفحم ، فلم تعارض في السكن معه، وصارت تطبخ له الطعام وتهتم بغرفته. وصار يعتني بها ويشتري لها الملابس . ويقول ان اقاربها زاروها عدة مرات في الفندق محاولين اقناعها بالرجوع ، ولما راوا ان الاقناع لم يجد معها دعوه الى بيتهم واخذوا يشتمونه مستعملين العبارات التي تمس قوميته كعربي . وعندما اتضح لهم ان الفتاة لم تتراجع قرروا اتباع اسلوب التهديد .

هذا ويقوم رجال الشرطة اليوم بتحليل بقع الدم التي ظهرت على ملابس سارة اخت ربنا الكبيرة المرضع واقاربها.

وتقول الشرطة ان ايلي برطوش زوج سارة غير افادته في البوليس وقال انه عاد الى منزل اقاربه في كفار اونو ، لظنه ان حادث قتل سيقع لتاكده من حرارة مزاج اهل زوجته .

هل اختطفا الزوجة ؟!

تنظر الشرطة في حيفا في قضية محيرة . ومفاد هذه القضية ان زوجا وصديقه متهمان بخطف الزوجة والسفر بها الى يافا وهي فاقدة الوعي وتركها في فندق مشبوه الى جانب الصديق وهي عارية..

تروي الزوجة القصة فتقول، انها تبلغ الخمسين من عمرها وهي تعيش منفردة مع اولادها الثلاثة ، على ما يدفعه زوجها من نفقة . وتدعي الزوجة ان زوجها يريد الخلاص من النفقة ومنها فتقدم الى المحكمة الدينية بطلب الطلاق ، وحتى توافق المحكمة يجب ان يثبت للمحكمة انها تخونه .

وذات يوم جاء رجل كان يقيم في بيت زوجها كمستاجر ثانوي ، بينما كانت تنتظر في الشارع مجيء سيارة ، وبعد حديث قصير قدم لها سيكارة وما ان دخنتها حتى فقدت وعيها ، ولم تفق الا بعد ساعات لتجد نفسها عارية الى جانب هذا الرجل ، وامامها زوجها واخرون .

ويدعي الرجل وهو من رجال «العالم الاسفل» ان للزوجة علاقات معه منذ زمن بعيد وهي من المتاجرات بالمخدرات وصحبته الى يافا بمحض ارادتها لشراء شيء من المخدرات . وتنكر الزوجة كل ادعاء الزوج وصديقه وتقول انه محاولة لالصاق تهمة خيانة زوجية بها .

واوقف الزوج وصديقه بتهمة اختطاف المراة .

نجا باعجوبة من حريق

باعجوبة نجا نائب رئيس بلدية القدس من حريق مؤكد وكان ذلك عندما اراد نائب الرئيس الحاخام موشه بروش ان يزيح المدفاة من مكانها ، فاشتبكت ذقنه الطويلة البيضاء في طرف المدفاة واشتعلت فيها النار ونهض اعضاء المجلس وبادروا الى اطفاء الحريق بايديهم .

هل هذا واجب ايضا !

جلس الرجل في سيارة الباص يدخن بهدوء ، ولم يردعه ظهور الشرطي على مدخل السيارة ، فلم يلق سيكارته . فتقدم منه الشرطي قائلا :

- الق السيكارة ... من فضلك

- ولماذا ؟

- الا ترى اللافتة وعليها: التدخين ممنوع

- نعم ... ولكني ارى لافتة مكتوب عليها : «اشرب تمبو» فهل انا مضطر الى شرب التمبو ايضا ..

ما هو واجب الطبيب

من اسرار مهنة الطب ان يخفي الطبيب عن المريض حقيقة مرضه ، لا سيما اذا كان من الامراض المستعصية كالسرطان ، الذي كثيرا ما يتاكد الاطباء من انقطاع الامل في الشفاء ، وموت المصاب في فترة معينة . وهم يخفون ذلك على امل ان يتطور العلم ويصل في يوم الى علاج ينقذ المريض .

ولم يكن شلومو الا مريضا بالسرطان في اخر مراحله ، ولم يعرفه طبيبه بمرضه ، وقام بمعالجته بامانة واخلاص مخفيا عليه حقيقة مرضه . وذات يوم جاء شلومو طبيبه قائلا :

قضيت عمري عاملا في كراج واستطعت ان اوفر مبلغ خمسين الف ليرة ، هل بقي امل يا طبيبي العزيز ، هل انفق هذا المبلغ في رحلة في انحاء العالم ، اريح نفسي من عناء عمل منهك ام اواصل عملي فافتح لي كراجا مستقلا ..

وكان الطبيب في حيرة .. لا يستطيع ان يفاجيء مريضه بالحقيقة .. هكذا تقضي اصول المهنة .. بل وتصر على زيادة الامل في نفس المريض ، فقال لمريضه بان الامل كبير فليعمل ما اراد ..

وافتتح شلومو كراجه ، وعمل بجد ونشاط ، بعد عمله كاجير فترة طويلة ، ولم يمض نصف عام حتى عاودته نوبات المرض بشكل مخيف فادخل المستشفى ، وهناك قال لطبيبه لقد جعلتني اخسر سنة من عمري وخمسين الف ليرة ..

وفي الاسبوع الماضي قضى شلومو نحبه ..

كلمة في مشروع ادماج الصف السابع والثامن في المدرسة الثانوية

كيف تحل ازمة التعليم

جواد - كفرياسيف

التعليم الثانوي والابتدائي في اسرائيل يجتاز الان ازمة شديدة ، فهو اذ يعاني نقصا في كل شيء : في المعلمين الاكفاء والبنايات الملائمة ، واللوازم المدرسية ، يعاني ايضا من ازمة انخفاض مستوى التعليم في المرحلتين واتساع الهوة بين الصفين الثامن الابتدائي والتاسع الثانوي .

وقد حاولت دائرة المعارف ان تتملص بشتى الطرق من المسؤولية عن هذا الانخفاض في مستوى التعليم فراحت تتهم المعلمين بالقصور في عملهم وعدم الاخلاص للطلاب والتغيب بدون عذر ، ثم عادت لتتهم السلطات المحلية بانها لا تقدم ما فيه الكفاية من متطلبات التعليم الثانوي او انها تعارض في تحسين اوضاع المدارس كما جاء على لسان احد محترفي صنعة الكتابة في جريدة اليوم.

ومؤخرا جاء اقتراح جديد من دائرة المعارف يقضي بدمج الصفين السابع والثامن الابتدائيين في المدرسة الثانوية ثم لكي تغطي السماوات بالعماوات اقترحت ان تتحمل هي ميزانية الصف التاسع . اي ان يصبح التعليم الثانوي ذا ست سنوات وان يبقى الابتدائي على ست سنوات فقط .

قد يظن البعض لاول وهلة ان النية المبيتة وراء هذا المشروع هي مصلحة التعليم لان المعارف ستتحمل مسؤولية الصف التاسع ماديا . ومع ان هذا صحيح الا ان مكاسب المعارف من ورائه كثيرة كما ان خسارة الطلاب والسلطات المحلية والتعليم بشكل عام لا تقدر . ونستطيع ان نوجز بعضها فيما يلي :

١- لا يستطيع الطالب ان يقرر مصيره من حيث انتسابه الى مدرسة ثانوية علمية ام صناعية ام زراعية في سن مبكرة بعد انهاء الثامن . فكم بالحري اذا طلبنا منه ذلك بعد انهائه الصف السادس ؟!

٢- ان عدد المدارس الثانوية في البلاد محدود ، والجميع يعلم اوضاع المدارس الابتدائية في القرى العربية وحتى اليهودية . فاذا ما زدنا على كل ثانوية صفين جديدين ، فان ذلك سيكون عبئا لن تستطيع المدارس الحالية تحمله ، وذلك لان جميع صفوف السوابع والثوامن ستتركز في مدارس معدودة ، وهذا يعني ازدحام الصفوف وخلق مشاكل جديدة .

٣ - قسم كبير من الطلاب الضعفاء والمتوسطين لن يقبل على المدرسة الثانوية نتيجة لهذا الازدحام .

٤ - المدرسة الثانوية ينقصها المعلمون الاكفاء حاليا فكيف سيكون الوضع اذا ما اضفنا صفين جديدين بعدة فروع الى كل مدرسة ؟ ثم لو نقلنا بعض المعلمين من المدرسة الابتدائية الى الثانوية:

هل يرتفع مستوى التعليم بذلك . ام هل يكون المعلم غير مؤهل في الابتدائية فيصبح اهلا للتعليم في الثانوية .بمجرد نقل صفين من هنا الى هناك؟

٥ - ما هي المشاكل التي ستنشأ عندما يتركز مئات الطلاب الاغراب في قرى صغيرة مثل كفر ياسيف او ترشيحا او الرامة ؟ وما هي الصعوبات التي سيجابهها هؤلاء الطلاب الصغار اذا ارادوا السفر يوميا الى المدرسة ، او اذا ارادوا السكن بجوار مدرستهم الثانوية ؟

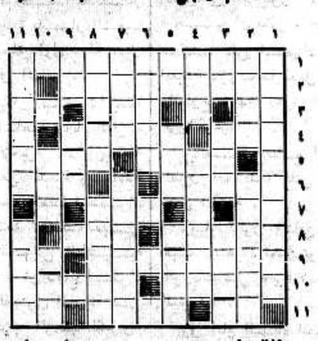
٦ - ان هذا الدمج سيؤدي حتما الى انخفاض عدد الطالبات في الصفين المذكورين (السابع والثامن) ، اي ان التعليم بالنسبة للنصف الثاني من المجتمع سينخفض نسبيا.

اننا نؤكد هنا راينا وهو ان الدمج المذكور لن يحل مشكلة التعليم على اختلاف مراحله كما انه لن يلغي المسؤولية عن عاتق المسؤول الرئيسي وهو دائرة المعارف .

لذا يتوجب على نقابة المعلمين على اختلاف كتلها وعلى المعلمين انفسهم وعلى الاهالي وجميع المرتبطين بجهاز التعليم ان يحددوا موقفهم من هذه القضية الحساسة وان يمنعوا التدهور الذي سينتج فيما لو نفذت دائرة المعارف خطتها المذكورة .

كما نؤكد انه ما لم يجر تغيير جذري في سياسة المعارف تجاه المدارس العربية واليهودية على حد سواء فان مشاكل التعليم ستتفاقم وتتأزم اكثر فاكثر . فالتقليل في ميزانيات التسلح وزيادة المخصصات للتعليم وتوفير الظروف الملائمة للمعلم والمدرسة والطالب جميع هذه الامور هي الطريق الوحيد من اجل الخروج من الازمة الحالية . هذا هو الطريق الصحيح الذي على وزارة المعارف والثقافة ان تسير فيه.

كلمات متقاطعة



افقيا

١- مؤسس تركيا الحديثة

٢- قائل : حتى انت يا بروتس امجرى التاريخ

٣- كلمة (لا) للمخطيء . مشروب روحي . لقب تركي .

٤- جف . قطر عربي في شمال افريقيا .

٥- عاب . عرف بها سد يماني

٦- عاصمة قطر عربي . الشجر الكثير الملتف

٧- اداة عطف . سعيد

٨- تظاهر بالنوم . نظر من مكان عال

٩- راهب روسي اشتهر بجرائمه. ضمير المتكلمين

١٠- اجناس . جهاز للصهر في المختبرات .

١١- عضو في جسم الانسان . تملق . حيوان القطب .

راسيا

١- يقولون : لو طال انفها لتغير

٢- مكان اللعب . من بلاد اليونان

٣- اسم شرط . وحدة حرارية. لون لواء العباسيين .

٤- عقل . قارة

٥- قوة . اداة تمن . زمن

٦- بيان عن اعمال .

٧- يضرب المثل بصبره واحتماله .. من تراثنا الشعبي تذكر مع بني هلال .

٨- خريطة او مشروع او حزم . قرية في الجليل .

٩- لور بدون راس . ثلاثة احرف متشابهة .

١٠- شكوك . باب من ابواب الادب والفن .

١١- نجيب الريحاني . ساكن الدير

١- سلطان الاطرش ٢- لهام . مريم ٣- وبر . مرج . قمي ٤- طفيلية ٥- عبود . جابر ٦- امن . ووو . نحر ٧- ميزان . ليالي ٨- ردي . ىىى . لهف ٩- اله . هلع ١٠- كادر . عبرة ١١- غزوة بدر

١- سلوى . امريكا ٢- لهب . معهد ٣- طارق بن زياد ٤- ام . لو . فرع ٥- مقدونية ٦- اجري . بو ٧- جلجولية ٨- ام . يا . لعب ٩- طرفة بن العبد ١٠- ديم . رحلة . در ١١- يميل . ريفية

يعتذر التحرير على الاخطاء التي وردت في اللغز الماضي وسنحاول عدم الوقوع في الاخطاء في الاعداد المقبلة .

جهينة

١ ـ الون وكلمته الجامعة وجريدة اليوم

لما كانت جريدة اليوم تعتمد على هبات الحكومة من ميزانية الدولة ، يعني من جيبي وجيبك ، اكثر من اعتمادها على عدد قرائها ـ وجب علي ان اطلعكم على بعض ما تنشره من الدرر . بالطبع انا لست مكلفا ، ولكنني متبرع كريم :

تحت عنوان «انجازات اسرائيل بين المواطنين العرب تزيد ١٥ مرة عن انجازات ٥٣٠ سنة» نشرت المذكورة ،في ٦ شباط الجاري ، الخبر التالي : «صرح السيد الون في كلمته الجامعة التي القاها في يركا ان ما انجزته دولة اسرائيل من تقدم وعمران بين مواطنيها العرب يزيد ١٥ مرة عما انجزته حكومة تركيا خلال ٥٠٠ سنة من حكمها في هذه البلاد ، و٣٠ سنة من حكم الانجليز لهذه البلاد ايضا» .

«السيد الون» : يعني وزير العمل الاحدوتي .

«كلمته الجامعة» : يعني حكي بحكي دون اي وعد عيني.

ومع ذلك فالسيد الون كان متواضعا في كلمته الجامعة وغير دقيق . فمن اين له هذه ال «١٥ مرة» ولماذا هي ليست ١٦ مرة او ٦٦ ؟ فمثلا ، كيف يمكن ان تقارن الراديو باي شيء انجزته حكومة تركيا في زمناتها ؟ وانتم تعرفون انه لولا دولة اسرائيل ماعرف مواطنوهذه البلاد العرب ريحةالراديو! او التلفزيون ، او التراكتور ؟ كلها اشياء لولا حكومة اسرائيل ما دخلت عليهم من يوم حكم الدولة العلية ومن يوم حكم دولة صاحبة الجلالة . والذي يضحك يدخل في القائمة السوداء .

او «العمران» ـ قال «عمران» قال ! لولا حكومة اسرائيل هل كان العرب يبنون بيوتا ؟ هل بنى العرب بيوتا قبل حكومة اسرائيل ؟ (لا تسالوا : ومن عـّمر اذن هذه المدن وتلك القرى ؟ ـ احسن اسكتوا يا طابور خامس !) حتى عمان ، في ظل الحسين ، تحولت من بلدة ١٥ الف نسمة الى اكثر من ١٠٠ الف . وفي الجمهورية العربية المتحدة صار التعليم الجامعي ايضا مجانا (امسكوه : ناصريست يحرض على الدولة ..) ولكن الون ، في كلمته الجامعة ، كان مش هون ، ولكنه كان متواضعا اكثر من اللزوم : في قرى الشمال ، في القرى الدرزية ، حيث ذهب عشرات الاطفال الابرياء ضحايا مرض الحصبة الذي لم نسمع انه كان يحصد هذه النسبة من الارواح في الماضي ـ جاء السيد الون والقى هذه «الكلمة الجامعة» . الان في النصف الثاني من القرن العشرين ، في زمان المدحلة والبلدوزر والبنسلين ، لا يزال اكثر من نصف القرى العربية بدون ماء شرب وبدون طرق معبدة . ولكن الم يكن الوضع زمان الاتراك اسوأ ١٥ مرة ؟ بلى . وكان زمن العصر الحجري اشد سوءا . وزمن تركيا ما كنت انا مولودا. وهل هنالك نعمة انعم من نعمة الحياة ؟الانانافي سن البساتين في ظل حكومة اسرائيل ،وعندي اولاد مثل طربونة الحبق ، ما كانوا على زمن الانجليز ، كل هذا بفضل حكومة اسرائيل ـ موهيك ياسيد الون ؟ اما نشر هذا الخبر الفسيفسائي عن «كلمته الجامعة» في جريدة اليوم فهو مثل قولك كله ضحك على الذقون ... اي قوما وسختما المجلس ..

٢ ـ مرشح من فوق !

لا باس من الفكاهة الموجهة : عن معركة الرياسة الدائرة الان في البرازيل . عن مرشح اسمه الزيرو زعرور (هل هوشتلة مقطوعة ؟) اقام حزبا يموله اصحاب الملايين في البرازيل وله محطة اذاعة وصحف واتباع وكل العدة اللازمة. ما هو برنامجه الانتخابي ؟ اعلن ان القديس فرنسيس زاره في منامه وبشره بان المسيح قد عينه رئيسا للبرازيل فعليه ترشيح نفسه فينجح ، فاذا نجح يحكم باسم المسيح . قال : برنامجي ان اسلم حكم البرازيل للسيد المسيح . واصحاب الملايين في البرازيل يدفعون ثمن تنفيذ هذه العناية الالهية ، مثل مجوس المشرق : اعدوا طريق الرب ، هللويا للملايين ولاصحاب الملايين .. في احد المؤتمرات الصحفية اعلن مرشح الرياسة زعرور : «انا لست من اليسار ولا من اليمين ولا من الوسط . انا من فوق» ! وتجري خطبه الانتخابية على الشكل التالي :

«ايها الاخوة : يسوع المسيح اخبرني انه علي ان اكون رئيسا للبرازيل»

الاتباع ـ «يعيش يسوع المسيح ، يا يعيش» !

زعرور ـ «حين انتصر سيكون المسيح رئيسا للبرازيل»

الاتباع ـ «يعيش يسوع المسيح ، يا يعيش» !

زعرور ـ لماذا يلتف النساء حول حزبنا ؟ لاننا حزب الرجال الحقيقيين

الاتباع ـ «يعيش يسوع المسيح ، يا يعيش» !

وهكذا . كل هذه امور تجري في البرازيل . تثير الدهشة . ولكن ، هل تجري فقط في البرازيل ؟

٣ ـ شعر

في مسابقة «الشعراء الصغار» التي نظمتها صحيفة الشبيبة الشيوعية السوفياتية «كومسولسكايا برافدا» ، فاز بالجائزة الاولى الشاعر اليافع غولوفاتي ، على قصيدته التالية ، بعنوان «القوة» ، اترجمها لكم نثرا :

الرجل الضرير لا يستطيع ان ينظر شزرا
والرجل الابكم لا يستطيع ان يصرخ غضبا
والرجل الفاقد الذراعين لا يستطيع ان يحمل سلاحا
والرجل الفاقد القدمين لا يستطيع الخطو الى امام

* *

ولكن الرجل الضرير يستطيع ان يصرخ غضبا
ولكن الرجل الابكم يستطيع ان ينظر شزرا
ولكن الرجل الفاقد الذراعين يستطيع الخطو الى امام
ولكن الرجل الفاقد القدمين يستطيع حمل السلاح !

(جهينة)

وفد كبير عن سكان الاحياء الفقيرة في تل ابيب ـ يافا يقابل لجنة شكاوى الجمهور في الكنيست

تصرفات تعسفية يقوم بها «المراقبون» لمنع الوفد من الاتصال بالكتل

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ **ام القدس وفد يضم ٦٠ شخصا يمثلون سكان الاحياء الفقيرة في منطقة تل ـ ابيب يافا ، غير ان ثلاثة منهم فقط سمح لهم بمقابلة لجنة شكاوي الجمهور في الكنيست حيث قدموا لها مذكرة ضافية عن اوضاع سكان هذه الاحياء ومطالبهم . ووعد اعضاءاللجنة باحالة المذكرة على رئاسة الكنيست .**

وبسبب تصرفات مراقبي الكنيست حيل بين الوفد ومقابلة ممثلي الكتل . ولكن النائبة الشيوعية استر فلنسكا قابلت الوفد خارج مبنى الكنيست واستمعت الى مطالبه . كما قابلت رئيس الكنيست واحتجت على تصرفات المراقبين ..

ويقول مراسلنا ان ممثلي الاحياء الفقيرة قد اصطدموا بتصرفات تعسفية من مراقبي الكنيست الذين كما يبدو تلقوا اوامر بذلك من المقامات العليا . فعلى الرغم من ان الوفد لم يقترب حتى من الحواجز المجاورة لمبنى الكنيست وبقي ينتظر عودة ممثليه الثلاثة بعيدا عن المبنى فان تصرفات المراقبين اثارت الاستهجان والاستغراب والاحتجاج .

فخلافا لدستور الكنيست الذي يبيح دخول شخص برفقة عضو كنيست اوبتوصية منه ،رفض المسؤول عن اصدار تأشيرات الدخول تمكين اعضاء الوفد من مقابلة اعضاء الكتل البرلمانية في مقصف الكنيست . وكان هذا المسؤول قد تلقى امرا بهذا من ضابط الكنيست .

وقابلت النائبة الشيوعية استر فلنسكا ، رئيس الكنيست محتجة على هذا التصرف الذي يعتبر انتهاكا للدستور . وقد وعد رئيس الكنيست بالتحقيق في الامر .

وخرجت الرفيقة فلنسكا الى حيث ينتظر الوفد الكبير واستمعت الى شكاواهم ومطالبهم واعلنت عن تضامن الكتلة الشيوعية معهم في نضالهم العادل ، الذي اعطى ثمارا اولية طيبة .

والمذكرة التي قدمها الوفد تضمنت انتقادات واعتراضات ممثلي سكان الاحياء الفقيرة على تفسيرات وزير الاسكان لشعار «بيت مقابل بيت» ، واحتجاجهم على ما يلقونه من ضغط يصل احيانا الى تعريض حياة السكان الى الخطر بغية ارغامهم على التنازل عن مطالبهم وترك بيوتهم .

وقالوا في مذكرتهم ان قضية «بيت مقابل بيت» هي المفتاح لحل قضية سكان الاحياء الفقيرة واعلنوا انهم لن يتراجعوا عن مطالبهم وانهم سيواصلون النضال لتحقيقها.

المباي يحاول تجنيد المعلمين في معركة كفر ياسيف

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ **يقوم المباي بقيادة امنون لين ، المعروف بسياسته العنصرية المعادية للعرب بتوجيه الضغط والارهاب على معلمي كفرياسيف للعمل في صالح قائمة المباي في انتخابات مجلس كفر ياسيف المحلي المقبلة .**

فخلال الاسبوع الماضي عقد للمعلمين اجتماعين في بيت رئيس القائمة المبائية رفيق شحاده تكلم فيه امنون المذكور وعميل المباي سليم جبران وعفيف بشارة مدير مدرسة دالية الكرمل فدعوا المعلمين والمعلمات الى العمل في صالح قائمة المباي والقيام بالدعاية السياسية لها ، حسب فرق يعينها امنون لين وزمرته في القائمة ، تقوم بزيارة البيوت .

وكل هذا يجري امام سمع وبصر مرشد المعارف سامي مزيغيت الذي يلاحق كل معلم يعمل في السياسة ويرشد المعلمين ـ بالتهديد طبعا ـ بالابتعاد عن العمل السياسي !

فما عدا مما بدا يا سيد مزيغيت ؟! ام ان سياسة المباي هي سياسة «كشر» وكل سياسة اخرى وخصوصا اذا كانت تنبع عن مقاومة الظلم هي سياسة «طريف» ؟!

فلاحو يافة الناصرة يطالبون بضم اراضيهم الى المجلس المحلي

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ **في اواخر الاسبوع الماضي قابل وفد مؤلف من ثلاثة من اصحاب الاراضي المرجية السيد لندمان المدير العام لوزارة الداخلية وقدم له مطلب سكان يافة الناصرة وجميع اصحاب الاراضي المرجية فيها بضم جميع اراضي يافة الناصرة المرجية والوعرية الى سلطة المجلس المحلي في يافة .**

وهذه الاراضي تبلغ مساحتها حوالي ثمانية الاف دونم وكان وزير الداخلية قد ضمها الى سلطة مجلس يزراعيل الاقليمي .

وذكر الوفد ان اصحاب الاراضي منذ ان علموا بضم اراضيهم الى سلطة المجلس الاقليمي وهم يطالبون بضمها الى سلطة المجلس المحلي في قريتهم خصوصا ان القرية فقيرة وعائداتها من الضرائب لا تكفي حتى لسد نفقات المجلس الادارية .

وقد وعد السيد اندمان بنقل طلبات الوفد الى وزير الداخلية .

والجدير بالذكر ان الاهالي يرفضون باصرار دفع الضرائب المطلوبة عن اراضيهم الى المجلس الاقليمي منذ اكثر من اربع سنوات . وقد القوا الوفود الى حاكم اللواء وارسلوا العرائض والبرقيات الى وزير الداخلية اعلنوا فيها استنكارهم لضم اراضيهم الى سلطة مجلس يزراعيل الاقليمي واستعدادهم لدفع هذه الضرائب الى مجلسهم المحلي. ولكن السلطات الحاكمة لا لا تزال تتجاهل مطلب السكان العادل هذا . كما ان المجلس المحلي في يافة صامت صمت اهل القبور وكان القضية لا تعنيه مما حمل السكان على الاعتقاد بانه يتآمر مع السلطات على نهب اراضي القرية .

يافة الناصرة تطالب بتوسيع شارع الناصرة ـ حيفا

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ يستنكر اهالي يافة الناصرة بشدة اهمال وزارة المواصلات ومراقب السير على الطرق ويطالبونهما بتوسيع الشارع العام المسمى شارع الناصرةـ حيفا الذي يمر من القرية والذي وقعت فيه عدةحوادث دهس ذهب ضحيتها اناس كثيرون . كذلك يطالبون بوضع اشارات مرور عليه .

ففي هذا الشارع ، الذي يسميه الاهالي شارع الموت والذي لا يزيد طوله عن كيلو مترين دهست عجوز من الناصرة وتوفيت في الحال كما دهس الاخوان الياس ويوسف ابو النصر من سكان يافة مما ادى الى قطع رجل يوسف ابو النصر . كذلك دهست اربع رؤوس غنم فقتلت واصيبت ست رؤوس ماعز بالكسر. هذا عدا حوادث الاصطدام التي جرت وتجري بين السيارات. وسبب كل هذه الحوادث هو ضيق هذا الشارع الذي لم يعد يتحمل حركة السير الواسعة عليه .

واهالي يافة يطالبون المجلس المحلي بالتدخل بالامر واسماع صوته الى السلطات .

حارة الشيخ جمعة في يافة الناصرة تطالب بشق شارع فيها وانارتها بالكهرباء

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ وقع جميع سكان الحارة الشرقية في يافة الناصرة والمسماة بحارة الشيخ جمعة على عريضة موجهة الى المجلس المحلي يطالبون فيها بالعمل على شق شارع الحارة الرئيسي وبانارة الحارة بالكهرباء .

كذلك طالبوا المجلس في عريضتهم المذكورة التي ارسلوا نسخة عنها الى حاكم اللواء باصلاح جدران الشوارع المهددة بالسقوط عليهم وعلى اولادهم والتي بالفعل سقط قسم منها .

وقال الموقعون في عريضتهم. لقد ساهمنا مثل غيرنا من سكان القرية في مشروع الكهرباء وها قد مضت سنة على دخول الكهرباء ، الى القرية ولا تزال حارتنا محرومة من انارة شارعها الرئيسي بالكهرباء .

واكدوا انهم يدفعون الضرائب ولكنهم لا زالوا محرومين من شارع يصل الى بيوتهم مما يضطرهم الى نقل حاجاتهم على ظهور الدواب .

معلمو المدارس الابتدائية يحتجون على التمييز اللاحق بهم بعقد الاجتماعات يوميا ابتداء من ٦٤/٣/١

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ **سيعقد جميع معلمي المدارس الابتدائية في البلاد ، في الساعة الثانية عشرة من ظهر كل يوم ، خلال الاسبوع الذي يبتدىء في الاول من اذار المقبل ، سيعقدون اجتماعات احتجاجية على رفض اللجنة الوزارية تلبية مطلب نقابة المعلمين باقرار ساعتي تعليم لكل معلمي صفوف المدرسة الابتدائية .**

فقد استمعت ادارة مركز المعلمين ، التي انعقدت يوم الاثنين الماضي هنا ، باسف واستغراب ،الى نبأرفض اللجنة الوزارية تلبية مطلب النقابة المذكور وقررت ادارة المركز انها ترى في هذا الرفض تأكيدا للتمييز اللاحق بمعلمي صفوف المدرسة الابتدائية ، وانها لن تستسلم له .

وتعبيرا عن عدم التسليم بموقف اللجنة الوزارية ستعقد الاجتماعاتالاحتجاجية المذكورة وذلك في ٢٠ مركزا من مراكز البلاد .

ويتوقع ان يعقد مركز نقابة المعلمين اجتماعا له في الاسبوع القادم للبحث في هذه القضية ..

نشاط داعية مبائي تحت شعار اسلامي

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ **يقوم سعيد مصطفى كيال الاجير المبائي القديم وموظف المباي للعمل في صالح القائمة الاسلامية في انتخابات مجلس كفرياسيف المحلي براتب قدره ٥٠٠ ليرة شهريا ـ يقوم بالدعاية بين اللاجئين لصالح القائمة الاسلامية مدعيا انها قائمة مستقلة وغير مرتبطة بالمباي !**

وسعيد كيال المذكور كان سكرتيرا لعضو الكنيست المبائي السابق صالح خنيفس ومعروف بكتاباته في جريدة «اليوم» ضد حق اللاجئين في العودة الى وطنهم وفي دفاعه عن سياسة الحكومة الاضطهادية وتبريره لسياسة الحكم العسكري .

وهو من نفس الشلة التي يتندر اهالي كفرياسيف على اشتراكها في معركة الانتخابات .. شلة امنون لين ، سليم جبران ـ محمد حبيشي ، محمد شعبان ، نديم بطحيش.

واهالي كفر ياسيف يقولون عن هذه الشلة : «عيش كثير تشوف كثير» .

مدير مدرسة يتاجر بالكتب المدرسية

جديدة ـ لمراسلنا ـ قدم اولياء امور الطلاب : منصور جريس منصور ، عبد قاسم حمدان كيال ، حبيب الياس حبيب الى مدير المعارف العربية غديش والى مرشد المعارف في المنطقة سامي مزيغيت ـ قدموا شكوى على مدير مدرسة جديدة الابتدائية سميح كريم فرح لابتزازه الاموال من ابنائهم عن طريق بيعهم كتبا بسعر يفوق كثيرا السعر الذياشتراها بهوطالبوا بالتحقيق معه .

فمثلا اخذ من كل تلميذمبلغ ٩ ليرات ثمنا لكتاب الجغرافيا للصف السابع الابتدائي ولم يحضر هذا الكتاب للتلاميذ الا بعد شهر ونصف وبعدالمطالبة المتكررة .

وتبين لهم من صاحب المكتبة وحسب وصل رسمي ان سعر هذا الكتاب هو ٧ ليرات فقط !

وهذه ليست المرة الاولى التي يشكو فيها اولياء امور التلاميذ على هذا المدير . فقد سبق هذه الشكوىعدةشكاوى طالب فيها الاهالي باستبداله بمدير اخر وبمحاسبته .

ولكن يظهر ان ادارة المعارف غير معنية بتغيير هذا المديرلانه ينفذ سياسة المباي .

ومؤخرا وقف في المهرجان المبائي الذيعقد بمناسبةمعركة انتخابات المجلس المحلي في كفر ياسيف يردد اهزوجة سافلة على الشيوعيين منمكبر الصوت وداعيا السكان الى حضور المهرجان .

كتلة كفر ياسيف الدمقراطية تدعو اهالي البلدة الى اجتماعات احياء

الاحد ٢/١٦ الساعة ٦،٣٠ في حي الميدان يتكلم فيه : **يوسف شحادة ـ محمد الحاج**

الثلاثاء ٢/١٨ الساعة ٦،٣٠ في منزل رئيس الكتلة حنا دله يتكلم فيه :

اميل توما

الخميس ٢/٢٠ الساعة ٦،٣٠ في منزل سبع سليم الحاج

السبت ٢/٢٢ الساعة ٦،٣٠ في منزل شحادة النبهاني

جمعية قوت الكادحين بحيفا

تدعو جميع المساهمين الى حضور اجتماع يعقد :

يوم الجمعة ٦٤/٢/٢١الساعة ٧،٣٠ مساء في مقر المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ وذلك للتقرير في اموال الجمعية المتبقية بعد التصفية النهائية.

اذا لم يكتمل النصاب القانوني في الاجتماع يؤجل الى يوم الجمعة ٦٤/٢/٢٨ (في نفس الساعة والمكان) ويكون الاجتماع قانونيا مهما كانعدد الحضور .

الهيئة الادارية

الرياضة في اسبوع

لمراسلنا الرياضي

سعيد بلال ـ الناصرة

١ ـ صفر

ابتدا موسم الدورة الثانية لكرة القدم .

وهذا الاسبوع تقابل فريق الشباب الناصري مع فريق هبوعيل صفد على ملعبصفد. واسفرت المباراة عن فوز هبوعيل صفد باصابة واحدة مقابل لا شيء

وفي هذه المباراة لم يتحل لاعبو هبوعيل صفد بالروح الرياضية فقد اعتدوا بالضرب والشتم على لاعبي الشباب الناصري مما اضطر الحكم الى طرد احد لاعبي صفد من المباراة .

وبهذه المباراة يحتل فريق الشباب الناصري المكانالثالث بين فرق الاتحاد .

٢ ـ ١

وتقابل فريق الشباب الشفاعمري مع فريق هبوعيل رمات دافيد على الملعبالبلدي في الناصرة واسفرت المباراةعن فوز فريق رمات دافيد باصابتين مقابل اصابة واحدة احرزها الشباب الشفاعمري.

مباراة الاسبوع

وهذا الاسبوع سيتقابل فريق الشباب الناصري مع فريق بيطار صفد على الملعب البلدي في الناصرة الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر السبت ١٢/١٥ فاهل الناصرة مدعوون لحضور هذه المباراة لتشجيع فريقهم .

تهنئة

تهانينا الى الاخ بنيامين لوسيا وزوجته بالمولود الجديد

«والـل»

خلية قيسارية

الحزب الشيوعي ـ حيفا

النائب توفيق طوبي (بقية)

حيث الاكثرية الساحقة من العمال ولا سيما الشبيبة العربية تستوعب فقط في الاعمال غير المهنية ، يجب زيادة اعداد الشبيبة العربية اعدادا مهنيا . اذ لا يجوز ان يكون بين ١٨ الف طالب في المدارس المهنية نحو ١٦٩ طالبا عربيا فقط ..

ووفقا لاحصائيات وزارة العمل عن سنة ١٩٦٣ لم يتوصل سوى ٣٠٠ عاملعربي الى الاعداد المهني . من الضروري تغيير هذا الوضع من اساسه وتمكين الشباب العربي من الدراسة المهنية ومن ان يستوعب في المهنة التي يتعلمها .

اوصلوا القرى العربية بالطرق المعبدة

واخيرا اود ان اثير هنا قضية هامة جدا وهي **ضرورة مساعدة القرى العربية التي ما زالت غير مرتبطة بشبكة الطرق . فلا يجوز ان توجد في البلاد بعد ١٥ـ١٦ سنة من قيام الدولة قرى عربية يطلق عليها اسم قرى معزولة من مثل كسرى ويانوح . لقد اثارتنا كلنا ، في الكنيست وخارجها ، المأساة التي حلت باطفال كسرى ويانوح الذين ماتوا بمرض الحصبة . والامر لا يقتصر على الاهمال في تقديم المساعدة الطبية . فلو كانت هذه القرى مرتبطة بشبكة الطرق لكان من المحتمل منع هذه الكارثة .**

انه ليسرني ان وزير العمل قد اعلن الان العمل على ربط هذه القرى بالطرق . ولكن هناك قرى اخرى ولا يجوز الانتظار الى ان تقوم فيها مجالس محلية . فالحكومة مسؤولة عن بقاء هذا الوضع في القرى التي لا مجالس محلية فيها . ولا يكفي تخصيص ٣٠٠ الف ليرة فقط لربط القرى العربية بشبكة الطرق العامة وذلك من ميزانية عامة تبلغ ٢٣ مليون ليرة لمد الطرق في البلاد . يجب اجراء تغيير هنا ايضا والاهتمام بالوضع القائم ، وضع الاهمال المستمر سنوات طويلة ، وتغيير وجه القرى العربية ومساعدتها على التقدم والتطور .

تهنئة

تهانينا الى صديقنا شفيق شاما وزوجته بمناسبة المولود الجديد

شاما

الحزب الشيوعي ـ الناصرة

خلية حي الشوفاني

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية ـ حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

وزراء خارجية الدول العربية يجتمعون لبحث خطاب جونسون

القاهرة ـ وجه عبد الخالق **حسونة الامين العام للجامعة العربية دعوة لوزراء الخارجية الدول العربية يدعوهم لعقد اجتماع في ٦٤/٢/٢٦ في القاهرة وذلك لتنسيق الخط العربي من خطاب الرئيس الامريكي جونسون الاخير والذي اعلن به عن استعداد الولايات المتحدة** للتعاون مع اسرائيل في استخدام الطاقة النووية من اجل تحويل المياه المالحة الى عذبة .

وكانت القاهرة قد اذاعت ان المشاورات تجري لتنسيق الخط العربي وفقا لقرار مؤتمر الذروة العربي الذي دعا الدول العربية الى تحديد علاقاتها مع الدول الاجنبية على ضوء موقف تلك الدول من قضية فلسطين ..

الشرق العربي يرحب (بقية)

بيان الملا مصطفى البرزاني وجاء فيه «رغبة منا في صيانة وحدة الامة قررنا وقف اطلاق النار ودعوة المحاربين الاكراد الى العودة الى بيوتهم بعد ان نشأت امال في تحقيق مطالب الاكراد القومية» .

وناشد متصرف السليمانية الذي قام بدور جوهري في المفاوضات ، الاكراد نسيان الماضي واتهم حكم عبد الكريم قاسم وانصاره بالبدء في محاربة الاكراد .

واعلن وزير الارشاد عبد الكريم فرحان ان الملا مصطفى البرزاني ورفاقه احرار في التجول في العراق ..واضاف ان الحكومة المركزية بدات في سحب قواتها العسكرية من الشمال ..

ويرى المراقبون ان وقف اطلاق النار يمهد السبيل امام المفاوضات بين الحكومة المركزية وزعماء الاكراد لتسوية المشكلة ..

(اقرا افتتاحية العدد)

تاجيل اجتماع شعبي في الطيرة

يعلن فرع الحزب الشيوعي في الطيرة عن تاجيل الاجتماع الشعبي الذي كان مقررا عقده بعد ظهر يوم السبت غدا باشتراك عضو الكنيست **توفيق طوبي** وذلك نظرا لاحوال الطقس واستمرار انهيار الامطار التي تمنع عقد الاجتماع في المكان المعد له .

الى شباب الناصرة

يدعوكم اتحاد الشبيبة الشيوعية لحضور **الاجتماع الشعبي** الذي يعقده في ناديه في الناصرة يوم السبت ٦٤\٢\٢٥ في الساعة السابعة مساء على شرف مؤتمر فلورنسا للشباب من اجل السلام ونزع السلاح .

يتكلم في الاجتماع مندوب الشبيبة الى المؤتمر

جورج طوبي

الدعوة عامة

عبد المنعم القيسوني يزور الولايات المتحدة

واشنطن ـ يزور وزير المالية في الجمهورية المتحدة عبد المنعم القيسوني الولايات المتحدة . وتقول وكالات الانباء ان القيسوني يريد محادثة المسؤولين في الولايات المتحدة حول القروض التي تحتاجها الجمهوريه المتحدة لتنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية.

وزارة الداخلية تدفع قرض تعبيد الشارع الى مجلس كفر ياسيف

كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ تسلم مجلس كفرياسيف المحلي مبلغ سبعة الاف ليرة من وزارة الداخلية لتعبيد الشارع الرئيسي في القرية وهذا هو القرض الذي توجه المجلس لنيله الى محكمة العدل العليا ، وقررت المحكمة اذ ذاك ان تدفع وزارة الداخلية ـ حسب اتفاق الجانبين ـ من قيمة القرض ما يتناسب وقيمة ما يجبيه المجلس من ضرائب . وقد بلغ ما جبي خلال شهرين (قبل النظر في الدعوى وبعدها) دون اكراه او ضغط سبعة الاف ليرة ، وبموجب القرار يستحق المجلس قرضا بقيمة خمسة الاف ليرة ؛ ويظهر ان وزارة الداخلية دفعت سبعة الاف ليرة على اثر الضجة التي ثارت حول تأخرها في دفع القرض .

قوائم الناخبين للكنيست

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعلن وزير الداخلية يوم ٦٤/٢/٩ في الصحف اليومية عن الامكنة التي ستعرض فيها قوائم الناخبين للكنيست . وسيبدأ عرض هذه القوائم في جميع انحاء البلاد في ٦٤/٢/١٦ . وسجلات الناخبين للكنيست تعد من جديد في مطلع كل سنة لتكون جاهزة دائما لمجابهة حاجات انتخابات طارئة وذلك بموجب قانون سنته الكنيست . وهذه السجلات تضم كل من بلغ الثامنة عشرة من العمر وما فوق يوم ٦٣/١٢/٣١ .

وتستمر فترة مراجعة سجلات الناخبين والاعتراضات لدى وزارة الداخلية حتى ٦٤/٣/٥ وبعدها لدى المحاكم المركزية حتى ٦٤\٤\٨ . وستزود الكتلة الشيوعية في الكنيست مناطق الحزب الشيوعي بسجلات الناخبين في امكنتهم ابتداء من ٦٤/٢/١٨ وذلك لمساعدة فروع الحزب على مراجعة هذه السجلات وضمان ظهور اصحاب حق الانتخاب .

الكنيست ترفض مشروع قانون غير دمقراطي لتغيير نظام انتخابات السلطات المحلية

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ **هزمت الكنيست باصوات كل الكتل فيها ، ما عدا «الاحرار» ، اقتراحا تقدم به نائب «الاحرار» ، روزين ، لاجراء تغيير في قانون الانتخابات البلدية بحيث ينتخب رؤساء البلديات والمجالس المحلية انتخابا مستقلا شخصيا .**

وفي اليوم ذاته نشرت الصحف انباء تجدد محاولات بن غوريون المحمومة لاجراء تغيير في قانون الانتخابات العامة النسبية ـ المعمول بها حاليا ـ ولانتهاج طريقة انتخابات المناطق المعادية للدمقراطية . وفي سبيل تحقيق هذا المأرب اعلن بن غوريون استعداده للتعاون في هذا الشان مع عدد من زعماء الحيروت والاحرار .

فقد ذكرت معريب ـ في ٢/١٢ ـ ان اعضاء «الدورة البرلمانية» الذين يتالفون من عدد من زعماء الحيروت والاحرار ، غير البارزين كثيرا ، قد فوجئوا برسالة بعث بها اليهم بن غوريون يعلمهم فيها باستعداده للتعاون معهم من اجل تغيير طريقة الانتخابات. وتضيف معريب ان قادة «الدورة البرلمانية» هذه قد اجتمعوا ببن غوريون في سديه بوكر بناء على طلبه .

واقترح بن غوريون تشديد النشاط في هذا المضمار وضم عدد من قادة الجيش السابقين ومن اعضاء الكنيست ورؤساء البلديات الذين يؤيدون اجراء تغيير في طريقة الانتخابات العامة . واعلن بن غوريون انه مستعد ، في المرحلة الاولى تأييد اقتراح الاحرار ـ الذي رفضه مركز الاحرار ـ تقسيم البلاد الى ٤٠ منطقة ينتخب في كل واحدة منها ثلاثة نواب .

وجدير بالذكر انه منذ انصراف بن غوريون من سدة الحكم تدهور شعار «تغيير طريقة الانتخابات» كثيرا وكف المباي عن القيام بمبادرات في هذا المجال ، ومركز حزب الاحرار رفضه باكثرية كبيرة ثم ها هي الكنيست باصوات نواب كتلها المختلفة تهزم اقتراح تغيير طريقة الانتخابات البلدية

ومع هذا فان محاولات بن غوريون ومؤيديه تشير الى ان العناصر المعادية لطريقة الانتخابات الدمقراطية لم تقف مكتوفة الايدي وانها تواصل محاولاتها ومؤامراتها لتزييف ارادة الشعب ولفرض حكم دكتاتوري . وهذا ما يوجب على انصار الدمقراطية ان لا يضعفوا يقظتهم ابدا .

عمال الطوارىء يتظاهرون في الناصرة

الناصرة ـ **تظاهر اكثر من مئة عامل من عمال الطوارىء في المدينة احتجاجا على الاجراءات التي اتخذتها وزارة العمل مؤخرا وهي تقليل ايام عملهم ، فبعد ان كانوا يعملون ١٢ يوما في الشهر صار على ارباب العائلات ان يعملوا عشرة ايام ، وعلى المسنين ستة ايام، اما العمال العازبون فخفضت ساعات عملهم الى مدة تتراوح بين ٨ ـ ١٠ ايام .**

وقد اثارت هذه الاجراءات العمال ودفعتهم الى اتخاذ خطوات حازمة دفاعا عن حقوقهم ، فاحتشدوا امام مكتب العمل ومن هناك ساروا في مظاهرة الى مركز الهستدروت حيث قابلهم السيد عبد المجيد الزعبي احد موظفي الهستدروت ، فاطلعوه على مطالبهم فوعدهم برفع قضيتهم الى الهستدروت وأشار عليهم بالذهاب الى وزارة العمل ليعرضوا مطالبهم عليها ، فانتخب العمال لجنة من بينهم لتدير شؤونهم وتتابع قضيتهم ، مؤلفة من الاخوان :

محمد ماير مروان ، مصطفى الحاج يوسف ، محمد سليمان بربور ، طه البيومي. وابلغ المتظاهرون ممثل الهستدروت انهم سيعلنون الاضراب عند عدم تلبية مطالبهم . وتوجهت اللجنة الى مكتب وزارة العمل حيث قابلت السيد جورج كتيله ، وبعد استعراض قضيتهم معه طلب منهم تقديم عريضة بطلباتهم .

في كتاب خاص ٤٤ شاعرا اسرائيليا باللغة الروسية

موسكو ـ صدر مؤخرا في موسكو باللغة الروسية كتاب يقع في ٢٠٠ صفحة ويحوي تراجم مئة وخمسين قصيدة ل ٤٤ شاعرا اسرائيليا . وقد صدر الكتاب بعنوان «شعراء اسرائيليون» عن «دار النشر للكتب الاجنبية» .

وتضمن الكتاب تراجم قصائد لسبعة شعراء اسرائيليين باللغة العربية وهم: حنا ابو حنا ، عصام العباسي، توفيق زياد ، عيسى لوباني ، محمود درويش ، سالم جبران وصيمح ساسون .

ومن بين الاشعار المترجمة عن العبرية والايديش تبرز اشعار الكسندر بن ، حايا قدمون ، شلونسكي ، نتان باشوت ، ليا جولدبرغ ، يعقوب فيخمان ، ناتان الترمان ، يساح بينتسكي وغيرهم .

وقد استقبلت الاوساط الادبية الاسرائيلية صدور هذا الكتاب بالترحيب والتقدير

العضو الشيوعي في مجلس عمال حيفا يؤكد ان العمال لن يقبلوا بزيادة اجورهم زيادة ضئيلة جدا

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد **ـ وقع ممثلو لجنة الهستدروت التنفيذية وممثلو اتحاد اصحاب الصناعة هنا على اتفاقية دفع علاوة غلاء المعيشة للعمال بنسبة ٤٫٧ بالمئة ورفع الحد الاعلى من الاجور التي تدفع عليها علاوة الغلاء الى ٧٠٠ ليرة في الشهر ، وذلك ابتداء من ١٦ كانون الثاني من هذه السنة .**

وجاءنا من مراسلنا في حيفا ان مجلس عمال حيفا قد عقد اجتماعا له للبحث في تنفيذ سياسة الاجور ، على الرغم من معارضة كتل المعارضة التي اكد ممثلوها في المجلس انه لا يجوز البحث في تنفيذ امر لم يقر نهائيا . فكما هو معروف قدمت كتل المعارضة اعتراضا على قرار اللجنة التنفيذية ولم يبت فيه

وقال سكرتير المجلس ان سياسة الاجور قد اقرت ويجب قصر البحث على تنفيذها . وقال ان على لجان العمال ان تقدم مطالبها الى النقابات المهنية وليس الى المخدمين مباشرة .

وقد تكلم العضو الشيوعي بنيامين جيزندوفتش ، فقال ان جمهور العمال لم يقبل بزيادة الاجور ٣ بالمئة فهي تعني عمليا استمرار تجميد الاجور . وقال ان الاجور تزداد ببطء شديد بينما الغلاء يتفاقم بسرعة .

تهنئة

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية بحيفا يهنئون الرفيق ديب عابدي وزوجته بالمولود البكر :

باسم

ويتمنون له حياة سعيدة في ظل السلام والاشتراكية

مبام يطلب وزارات «ثقيلة» قبل الانضمام للائتلاف

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد **ـ المفاوضات لاشراك المبام في الائتلاف الحكومي الراهن تتعثر . فمن الناحية الواحدة يصطدم زعماء المبام في فروع حزبهم التي يزورونها لحشد التأييد لاتجاه دخول الحكومة ـ يصطدمون بمقاومة شديدة، ومن الناحية الثانية يرفض رئيس الحكومة منح المبام «وزارات ثقيلة» تمكن مؤيدي الاشتراك في الحكومة من التلويح بها على انها انتصار كبير !**

وقد اجتمع المفاوضون المباميون يوم الاربعاء الماضي برئيس الحكومة . واقتصر البحث ، كما ذكرت الصحف ، على قضية الوزارات التي اصبحت «العقبة الرئيسية» في الابحاث .

فالمفاوضون المباميون طالبوا بمعرفة الوزارات التي سيحتلونها . غير ان رئيس الحكومة يرفض ان يعلن هذه الوزارات الا اذا قرر المبام مبدئيا الاشتراك في الحكومة. ومع هذا فقد نشرت هارتس امس على لسان احد قادة المباي ان اشكول «غير مستعد للسير اكثر مما سار» نحو المبام وانه غير موافق على منحهم اي وزارات اخرى غير تلك التي كانت في ايديهم سابقا ـ الصحة والتطوير ـ والتي «تعتبر حتى الان وديعة في ايدي المتدينين والمباي» .

اما الصعوبات التي يواجهها اشكول فكثيرة ايضا . فهو من الناحية الواحدة لا يستطيع زحزحة زملائه المبائيين من اي من «الوزارات الثقيلة» بسبب معارضة هؤلاء الوزراء انفسهم وبسبب معارضة زعامة المباي في تسليم مثل هذه الوزارات الى المبام قبل فترة قصيرة ، نسبيا ، من الانتخابات .

اما من الناحية الثانية فان المتدينين يواصلون ضغطهم في «المسائل الدينية» . وتقول الصحف ان وزير الداخلية ـ من المتدينين ـ شبيرا ، قد طلب الى رئيس الحكومة في اجتماعهما يوم الاربعاء انهاء «قضية المطبخ» في باخرة الركاب الاسرائيلية «شالوم» باغلاق المطبخ غير الكاشير وكذلك تعيين موعد لتنفيذ الاتفاقيات الائتلافية فيما يتعلق بالامور الدينية . وقد ذكرت الصحف ان المتدينين الان يطالبون بمنحهم حرية التصويت في عدد من القضايا اذا تقرر منح المبام حرية التصويت في قضايا معينة .

وازاء هذا كله اشارت الصحف ان جو التفاؤل الذي كان سائدا في المرحلة الاولى من المفاوضات قد اخذ يتلاشى ليحل مكانه جو ازمة ..

رئيس الوزارة السورية يرد بالايجاب على مذكرة خروشتشوف

دمشق ـ **ارسل امين الحافظ رئيس الوزارة السورية رده الى نيكيتا خروشتشوف معربا عن موافقة الحكومة السورية على الاقتراح السوفياتي الذي جاء في مذكرة خروشتشوف لرؤساء العالم بان تسوى جميع الخلافات الاقليمية ونزاعات الحدود بالوسائل السلمية .**

وجاء في رد امين الحافظ ان الشعب العربي يعاني من وطاة الاستعمار في كل من عمان وفلسطين وعدن وان الثورة السورية تستهدف القضاء على نفوذ الاستعمار وآفاته وعلى الفقر وقيام الاشتراكية في سوريا .

بتآمر المستعمرين (بقية)

في الحكومتين اليونانية والتركية بشأن المقترحات الانجلو امريكية .. وخلال ذلك ظهر خلاف في وجهتي النظر اليونانية والتركية .. فقد اقترح المسؤولون في اليونان اشراف مجلس الامن عن طريق رئيسه على القوة الاطلسية في قبرص .. بينما وافق المسؤولون الاتراك على وجهة النظر الامريكية ـ البريطانية التي تدعو الى استبعاد منظمة الامم عن الازمة القبرصية .

واذاع راديو لندن ان المفاوضات بين الانجلو ـ امريكيين والحكومة القبرصية تمر في مرحلة دقيقة ولكن الجو العام لا يدعو الى التفاؤل .. وهذا يعني ان الحكومة القبرصية ترفض المقترحات الانجلو امريكية وتصر على ان تكون القوة الدولية التي تشرف على الامن في الجزيرة تحت اشراف مجلس الامن ومراقبيه .

تجدد المعارك (بقية)

وكان رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف قد بعث بمذكرة الى امبراطور الحبشة هيلاسيلاسي والى رئيس الحكومة الصومالية يناشدهما اتخاذ كل الخطوات الضرورية لوقف القتال فورا على الحدود .

وقال خروشتشوف في مذكرته : الاصطدام المسلح بين الدولتين الافريقيتين الجارتين اللتين تواجههما مهام عظيمة في جهودهما لتوطيد استقلالهما القومي ، وتطوير اقتصادهما وثقافتهما ، لا يتلاءم مع مصالح اي من الطرفين . واضاف : فليس هناك اي قضايا حدود لا يمكن ايجاد حل لها بدون استخدام القوة .

كما ان رئيس جمهورية الصومال قد بعث بمذكرة الى سكرتير الامم المتحدة والى رؤساء الدول الافريقية. وطلب الرئيس الصومالي في مذكرته ارسال مراقبين محايدين الى منطقة القتال لتعين المسؤول عن سفك الدماء وللمحافظة على ترتيبات وقف القتال .

كلمة الاتحاد (بقية)

العربي والعالمي الذي اقترن بصمود الاكراد في حربهم العادلة واخفاق الجيش العراقي في عمليات الابادة الوحشية وتصاعد الكفاح الشعبي في داخل العراق من اجل تصفية هذا النزاع واشاعة الحريات الدمقراطية لانشاء الوحدة الوطنية القادرة على حل مشاكل العراق الاقتصادية المتازمة وتنفيذ الاصلاحات الاجتماعية الملحة.

ولا جدال في ايجابية هذه الخطوة .. فوقف اطلاق النار في كردستان العراق اطفأ موقد حرب كان يهدد بالامتداد الى مناطق اخرى في الشرق الاوسط وفي ذلك الخطر كله على سلام المنطقة والعالم ..

ولكن هذه الخطوة الإيجابية تفقد اثرها الحاسم اذا لم تخط الحكومة العراقية الخطوة التالية فتنفذ فعلا تعهدها بتلبية مطالب الاكراد القومية في الحكم الذاتي في اطار الجمهورية العراقية .. واذا لم تمنح الشعبين العربي والكردي الحرية الدمقراطية فتكف عن ملاحقة الشيوعيين والدمقراطيين والنقابيين وعن تعذيبهم او اغتيالهم .

لقد اعترف عبد السلام عارف في الاحتفال بذكرى انقلاب ٨ شباط السيء الصيت ان الشعب سئم الاحكام العسكرية والمحاكم العرفية وهو سيعمل على الغائها ... وبهذا اعترف بنقمة الجماهير على حكم الاستبداد الذي يستوحي معالمه من الولاء للاستعمار والرجعية المحلية المتعاونة معه .

ولهذا فالضرورة الوطنية الكبرى ، ضرورة انقاذ العراق من طريق التدهور السياسي والاقتصادي تستدعي اتخاذ الخطوة الثانية : اعادة الحياة الدمقراطية بكل معانيها الى المسرح السياسي في البلاد .

فبذلك تقوم الوحدة الوطنية المعادية للاستعمار والقادرة على حل الازمة الاجتماعية وتحقيق التحولات الاجتماعية التي تنقل العراق من الاضطراب الى الاستقرار .

وترحيب العالم العربي والانسانية المتقدمة بالخطوة الاولى يحث حكام العراق على اتخاذ الخطوة الثانية .